الحكومة تعقد جلسة طارئة لبحث اضراب ستة الاف موظف الضرائب

Al-Ittihad — الثمن ٢٥ اغورة — המחיר 25 אגורות — אל-אתיחאד

٢٠ اذار ١٩٦٤
٧ ذو القعدة ١٣٨٣
13 אדר 5724
20.3.1964
No. 88 Vol. XX
العدد ٨٨ السنة ال ٢٠

ستة ملايين عامل فرنسي يعلنون الاضراب

باريس — اعلن ستة ملايين عامل فرنسي الاضراب اول امس احتجاجا على سياسة الحكومة بتجميد الاجور . وقد شل هذا الاضراب كافة نواحي الحياة في البلاد .

وادى الاضراب الى اغلاق مطار «اورلي» الدولي بالقرب من باريس ، وبقيت البلاد بدون خدمات البريد وسكك الحديد والتنظيفات . وتقلصت خدمات الغاز والكهرباء والمياه واغلقت المدارس لاشتراك المعلمين بالاضراب .

وقد بقي عشرات الالوف من سكان ضواحي باريس في بيوتهم والبعض وصلوا باستعمال شاحنات عسكرية وبسيارات خصوصية او مشيا على الاقدام ، حتى الجنازات الغيت ايضا .

واعلنت مصادر النقابات ان ٣ ملايين عامل وموظف في الخدمات العامة والمنشآت الحكومية قد اضربوا وعددا مماثلا في الصناعة الخاصة .

واعلنت الاضراب جميع المنظمات النقابية على الرغم من نداء رئيس الوزراء بعدم الاضراب . وقد اعلن الاضراب لمدة ٢٤ ساعة ، تاييدا لمطالب العمال والموظفين برفع الاجور حيال ارتفاع الغلاء ب ١٥ بالمئة بالنسبة للسنة الماضية وقرار الحكومة بتجميد الاجور

كلمة الاتحاد

نحو مؤتمر دول الحياد الثاني

في الثالث والعشرين من اذار الحالي سيجتمع في كولومبو عاصمة سيلان ممثلو دول الحياد وعدم الانحياز — على درجة سفراء — لاعداد مؤتمرهم الثاني ..

ولم يعد من سبيل الى التقليل من اهمية هذه الدول التي يعيش في حدود اقطارها ثلث سكان عالمنا خصوصا بعد ان عقدوا مؤتمرهم الاول في ايلول عام ١٩٦١ .

فذلك المؤتمر الذي عقد في فترة توتر دولي خطير القى بثقل هذه الاقطار الى كفة القوى الساعية الى توطيد التعايش السلمي ونزع السلاح وحظر التجارب النووية وتصفية القواعد الاجنبية وتحرير الاقطار التي لا تزال تئن تحت اقدام الوحوش الاستعمارية ..

ولا جدال في ان المؤتمر الاول الذي جمع دولا تنتهج نهجا ايجابيا في السياسة الدولية يعارض الاستعمار قد اسهم في معركتين من معارك العصر الحاسمة : معركة التعايش السلمي وكبح جماح غلاة المغامرين .. ومعركة التحرر القومي وتوطيد استقلال الاقطار الفتية اقتصاديا وسياسيا .

وسيظهر حصاد هاتين المعركتين في مؤتمر دول الحياد وعدم الانحياز الثاني .. فهذا المؤتمر سيعقد وقد خف التوتر الدولي اثر اتفاق حظر التجارب النووية الجزئي .. وستظهر فيه دول كانت عند عقد المؤتمر لا تزال تناضل من اجل استقلالها السياسي مثل الجزائر وكينيا وزنجبار والصومال ..

ولعل من حصاد المؤتمر الاول والتطورات التي اعقبته وواكبته تهافت دول كانت تعتبر في عداد الدول المنحازة الاشتراك في هذا المؤتمر العتيد .. ومن بين هذه الدول التي اعلنت رغبتها في الاشتراك في المؤتمر الثاني الاردن وليبيا والكويت ..

والباكستان وهي دولة تجسد انحيازها في عضويتها في حلف المركز — بغداد سابقا — اعربت عن رغبتها في الانتساب الى هذه المجموعة .

• ولا يمكن تجاهل العوامل التي خلقت دول الحياد وعدم الانحياز وصاغت ملامح نهجها السياسي في عالمنا المعاصر ..

فهذه الدول كسبت حريتها بفضل وجود المعسكر

(البقية على صفحة ٦ عمود ٧)

ستة الاف موظف في وزارة الماليه يضربون

الحكومة وقادة الهستدروت يقاومون الاضراب بكل الوسائل . الحكومة تعقد جلسة خاصة وتبحث اصدار اوامر تجنيد ضد المضربين . جماهير الموظفين والعمال يتضامنون مع المضربين .

تل ابيب — ستة الاف موظف يعملون في دوائر وزارة المالية المختلفة ، ضريبة الدخل والجمارك والكوس وضريبة الاملاك وصناديق التعويضات اعلنوا الاضراب منذ صباح يوم الاربعاء ٣/١٨ في مختلف انحاء البلاد . وكان الاضراب عاما وشاملا في جميع الدوائر .. وصمم الموظفون بالاجماع على مواصلة الاضراب حتى يحصلوا على مطالبهم العادلة وهي تتلخص بمساواة اجورهم ودرجاتهم باجور زملائهم ودرجاتهم في مختلف الهيئات الاخرى مثل موظفي المواني، وبنك اسرائيل وجعل شروط العمل مماثلة لشروط عمل اولئك الموظفين ، وقد قوبلت مطالب الموظفين المعقولة باعراض الهيئات الحكومية المسؤولة ، وهيئات التنظيم المهني واللجنة المركزة في الهستدروت .

مفاوضات طويلة سبقت الاضراب

سبقت اعلان الاضراب مفاوضات طويلة مع وزارة المالية ومع قيادة الهستدروت ولكنها لم تسفر عن نتيجة . وفي مؤتمر صحفي عقده قادة المضربين يوم الثلاثاء الماضي اوضحوا تاريخ هذه المفاوضات العقيمة وقالوا انهم يتخذون هذه الخطوة بعد ان يئسوا من تلبية وزارة المالية مطالبهم العادلة ، ومن تاييد الهستدروت لهم .

قادة المباي في الهستدروت والحكومة يعارضون ويهددون

وما ان اعلن موظفو الضرائب في وزارة المالية الاضراب حتى بدأ قادة المباي في الهستدروت وفي الحكومة بنشاطهم المقاوم للاضراب واخذوا يهددون بانزال اقسى العقوبات بالمضربين وبطردهم عن

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

في مناقشة ميزانية وزارة الخارجية

ميكونس يشجب تهديدات جولده مئير حول مياه الاردن

القدس — لمراسلنا البرلماني — «باسم السلام والامن ، وباسم رغبة شعبنا في مياه الفرح .. لا في ماء الترح ، ها نحن نحذر من المغامرة ، ومن التهديد ، ومن سياسة القوة ، في قضية المجرى القطري ايضا ، وندعو الحكومة الى التعقل» ، ودعا ايضا الى الامتناع عن اي عمل انفرادي والى التفتيش عن حلول متفق عليها ...

هذا ما اعلنه عضو الكنيست صموئيل ميكونيس باسم الكتلة الشيوعية اثناء بحث ميزانية وزارة الخارجية في الكنيست ، يوم الاثنين الماضي .

وشجب ممثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي اعلان وزيرة الخارجية المقامر في لندن حول قضية مياه الاردن ، ودعا الى وضع حد لحملة التحريض المعادية للاتحاد السوفياتي ، التي قد تؤدي الى تأزم موقف اسرائيل الدولي .

واستنكر ميكونيس اقوال وزيرة الخارجية في لندن بان «اسرائيل هي طفل العالم المشكل» . واعلن : نحن متأكدون بان اسرائيل حقيقة تاريخية وسياسية قائمة ، والمشكلة هي سياسة هذه الحكومة ، ووزيرة الخارجية هذه !

وقال ميكونيس في خطابه :

ان جهود وزيرة الخارجية لاشاعة نغمة متفائلة او متفائلة متحفظة ، في اقوالها ، لن تنجح بطمس الحقيقة الاساسية .. بان طريق السياسة الخارجية الاسرائيلية مزروعة بالفشل الذريع . ان السبب الرئيسي لفشلها ولازمتها العميقة هو في التوجه السياسي لتقيد بلادنا بالحلف الاطلسي ، الذي يغرق في ازمة عميقة ، وتمزقه التناقضات الشديدة .

(البقية على صفحة ٢ عمود ١)

جولده مئير تلوح بسياسة القوة الرادعة

القدس — تكلمت جولده مئير وزيرة الخارجية يوم الثلاثاء الماضي في الكنيست حول نشاط وزارة الخارجية وقد جاء في كلمتها ترديد الاقوال البنغوريونية حول العلاقات الاسرائيلية العربية فقالت «ان زيادة طاقة اسرائيل الدفاعية تشكل الواجب الاول والفرد في سياستنا الخارجية ، والحقيقة بان قوة اسرائيل الدفاعية تشكل عامل الردع الرئيسي ضد العدوان في المنطقة تظهر بجلاء لدول العالم» .

وهاجمت اسرائيل حكام الدول العربية الذين يرفضون السلام مع اسرائيل وقالت ان حكم عبد الناصر هو سبب التوتر الاساسي في المنطقة . وقالت ان اسرائيل مستعدة دائما للسلام متجاهلة ان في تنكر حكومة اسرائيل لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ومنها حق اللاجئين وفي سياستها الموالية للاستعمار تكمن العقبة الرئيسية في طريق التسوية السلمية . وحذرت من الاعتقاد بان عبد الناصر قد غير اتجاهه وبانه اليوم اكثر اعتدالا ..

واشارت الى مجرى المياه القطري فرددت اقوال اشكول المعروفة بان «اسرائيل تعارض الاعمال الانفرادية التي تقوم بها الدول العربية وستعمل للمحافظة على حقوقها . وفي ردها على النقاش قالت ان وكالات الانباء شوهت تصريحاتها في لندن بخصوص مجرى المياه القطري وتحويل الروافد ومما يذكر ان وكالات الانباء قد اذاعت ان جولده مئير قالت ان اسرائيل سترد على تحويل الروافد وكأنه اعتداء على ارض اسرائيلية .. وقد رأت بعض المحافل في هذا التكذيب تراجعا عن تصريحات استفزازية مفضوحة !

واما بخصوص السوق المشتركة فقالت جولده مئير «ان قرار مجلس وزراء السوق لا يتجاوب مع طلبات حكومة اسرائيل» .

وفي ردها على النقاش اشارت جولده مئير الى حديث مع دبلوماسي سوفياتي كبير — قالت الصحف انه غروميكو — اذ قالت له : «الديكم تأثير على عبد الناصر فلماذا لا تقنعونه باجراء مفاوضات السلام معنا . فقال — اي الدبلوماسي — اننا لا نقول ابدا لاحد ما عليه ان يعمل . فليدخل معكم في مفاوضات وليقم معكم سلاما» ..

واضافت ان ردودا كهذه تلقيتها على كل اسئلتي التي طلبت فيها ان يقول لنا الاتحاد السوفياتي ماذا علينا ان نعمل لتحسين العلاقات معه وهكذا

(البقية على صفحة ٦ عمود ٨)

عبد الله السلال عند وصوله الى مطار موسكو والى جانبه برجنيف رئيس السوفييات الاعلى

الصداقة السوفياتية اليمانية تتطور وتتوثق

الاتحاد السوفياتي يؤيد اليمن في نضاله ضد القواعد الاستعمارية

موسكو — يقوم رئيس الجمهورية اليمانية عبد الله السلال وصحبه البالغ عددهم ٤٠ شخصا بزيارة الاتحاد السوفياتي في هذه الايام . وسيتوجه السلال الى جاجرا في القفقاز حيث يقيم الان خروشتشوف لاجراء محادثات معه .

واشاد ليونيد بريجنيف رئيس السوفييات الاعلى بالصداقة بين الاتحاد السوفياتي واليمن وقال ان روابط الصداقة بيننا متينة جدا على الرغم من اختلاف انظمة بلدينا . وكان هذا في حفلة عشاء اقامها بريجنيف على شرف السلال .. وقال ايضا ان حكومة الاتحاد السوفياتي تقدر حق التقدير سياسة الحياد الايجابي التي تنتهجها اليمن .. واشاد كذلك بنضال اليمن ضد القواعد الاجنبية في بلادها ومن اجل التعايش السلمي .

وفي رده قال عبد الله السلال ان حكومته ممتنة من المساعدة السوفياتية الاقتصادية لبلاده بالاضافة الى التأييد السياسي . واعرب عن ثقته بان العلاقات بين البلدين ستتطور وتتوثق . وقال ايضا ان القواعد الاستعمارية في اليمن تشكل خطرا على السلام في العالم كله

وحل السلال يوم الاربعاء الى طاشقند وسيجتمع فيما بعد بخروشتشوف في القفقاز

خروتشتشوف يزور القاهرة

القاهرة — نشرت جريدة الاهرام اول امس ان نيكيتا خروشتشوف رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي سيزور الجمهورية العربية المتحدة بصحبة وزير الخارجية السوفياتي اندره غروميكو في اواسط ايار القادم وذلك تلبية لدعوة عبد الناصر المشاركة في احتفالات افتتاح المرحلة الاولى لمشروع السد العالي . وسيصدر قريبا بيان مشترك في موسكو والقاهرة حول هذه الزيارة .

واضافت الاهرام ان مصدرا سوفياتيا في القاهرة قد اكد هذا النبأ .

وجاء ايضا ان خروشتشوف سيحل ضيفا على عبد الناصر لمدة عشرة ايام . وذكرت الاهرام انه من المنتظر ان يشترك في هذه الاحتفالات رؤساء ٣٣ دولة ومن بينهم رؤساء الدول العربية .

وجاء ايضا ان احمد بن بله رئيس الجمهورية الجزائرية سيزور موسكو في شهر ايار قبل زيارة خروشتشوف الجمهورية العربية المتحدة .

وفد برلماني فرنسي يزور البلاد

القدس — وصل الى البلاد عن طريق مطار اللد يوم الاربعاء الماضي وفد برلماني فرنسي يمثل لجنة الخارجية في البرلمان ويتألف من ٣ نواب .. اثنين من الديغوليين والثالث وهو النائب تيودور فيال ماسا من الحزب الشيوعي .

وسيقضي الوفد في زيارة البلاد سبعة ايام .

كتلة كفرياسيف الدمقراطية تدعو الى دحر المخططات المبائية واقامة ائتلاف دمقراطي في القرية

كفرياسيف — لمراسل الاتحاد — اصدرت كتلة كفرياسيف الدمقراطية ، في يوم الاحد الماضي ، منشورا موجها الى اهالي كفرياسيف دعت فيه جميع الناخبين لدعوة ممثليهم الجدد ، في المجلس المحلي ، الى اقامة ائتلاف دمقراطي في المجلس ، مع كتلة كفرياسيف الدمقراطية ،

حتى لا تتسلم ادارة المجلس الزمرة المبائية ، التي يقودها امنون لين . وقد اشترك في توزيع المنشور اكثر من ٨٠ شخصا ، اكثرهم من الشباب

وتوجهت الكتلة الى ناخبي القائمة الاسلامية داعية اياهم الى منع مندوبي هذه القائمة من الائتلاف مع المباي ، هذه القائمة التي حصلت على اصواتها تحت ستار الدين والطائفية ، وادعت انها حيادية ، وليست مبائية . بينما يتبين الان ، ان زعماء هذه القائمة متحمسون للائتلاف مع المباي والتصويت لرفيق شحادة ، رئيس كتلة المباي لرئاسة المجلس .

وقد توجهت الكتلة الدمقراطية في منشورها المذكور الى المبام طالبة منه التعاون للدفاع عن مصالح القرية ، والوقوف صفا واحدا ضد مؤامرات المباي ، وتوجهت الكتلة الى ممثل المتدينين بنفس الروح .

هذا ، ولا يزال المباي والسلطات الحكومية جاهدة في المساعي المتواصلة الضغط على القائمة الاسلامية وممثل المتدينين ، من اجل انتخاب ادارة مبائية خنوعة للمجلس ، بينما يواجه ممثلو هاتين القائمتين ضغطا من الناخبين لتقرير مصيرهم ضد المباي ومن اجل ائتلاف دمقراطي .

القائمة الاسلامية .. الافعال لا الاقوال !

وقد نشرت جريدة «اليوم» امس بيانا من الكتلة الاسلامية جاء فيه : «ان القائمة الاسلامية ستشكل في المجلس كتلة مستقلة تتعاون مع الكتل الاخرى بمدى تعاونها معها» ويعتبر هذا التصريح بمثابة رد على الخبر الذي نشره غازي

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

تجدد التوتر في قبرص

نيقوسيا — نشب يوم امس قتال بين اليونانيين والاتراك القبارصة في قرية جادي — وران التركية والتي تبعد ٦٥ كيلو مترا من نيقوسيا . وهذا بعد ان ساد الهدوء في قبرص خلال اسبوع كامل واعلن او ثانت انه قد عين نفسه قائدا اعلى لقوى الامن الدولية المرسلة الى قبرص ولن يتفاوض حول صلاحياتها وشكل عملها مع اية حكومة كانت وقالت وكالات الانباء انه يقصد بهذا بريطانيا وتركيا واليونان . ويدور نقاش شديد بين الاوساط المعنية حول صلاحيات قوة الامن الدولية ، فاو ثانت يطلب صلاحيات واسعة كاجراء تفتيش في البيوت وتجريد اي كان من سلاحه . وتقول الانباء ان مكاريوس يعارض بذلك . ويذكر بهذه المناسبة امتناع المندوب السوفياتي في مجلس الامن اثناء التصويت على بند ارسال القوة الدولية .

وفي مطلع الاسبوع تظاهر مئات الطلاب ضد التدخل البريطاني والامريكي في قبرص .

واصدرت اللجنة المركزية لحزب العاملين القبرصيين (أكل) وهو الحزب الشيوعي القبرصي بيانا حذرت فيه من اخطار التدخل الاستعماري الانجلو امريكي وذكر البيان ان الاستعمار لا يريد ان يقبل هزيمته على ايدي الشعب القبرصي الصغير الشجاع الذي افشل مؤامراته حتى الان .

ويتوجه البيان الى عمال العالم اجمع بان يتضامنوا مع شعب قبرص وبان يشلوا اخطار التدخل الاستعماري الخارجي .

تعاون امريكي — تركي

وكان مساعد وزير الخارجية الامريكية تالبوت قد زار انقرة وصرح حول ازمة قبرص «اننا نتعاون اوثق التعاون مع تركيا وباقي الدول المعنية بالامر» .

●

جونسون يدعو اشكول لزيارة واشنطن

القدس — لمراسل الاتحاد — سيقوم ليفي اشكول رئيس الوزراء بزيارة للولايات المتحدة في الاول والثاني من حزيران المقبل وذلك تلبية لدعوة الرئيس الامريكي جونسون . وسيجتمع اشكول خلال زيارته مع جونسون ومع وزير الخارجية دين راسك .

وهذه اول مرة يقوم فيها رئيس حكومة اسرائيل بزيارة الولايات المتحدة بدعوة من الحكومة الامريكية . فزيارات بن غوريون السابقة كانت زيارات خصوصية .

وكتب مراسل معريب فيليب بن من واشنطن ان الدوائر الرسمية الامريكية معنية بتقوية مركز اشكول في الحكم .

ومن الجدير بالذكر ان الرئيس الامريكي جونسون قد وجه دعوة مماثلة للملك حسين لزيارة الولايات المتحدة ... «حفظا للتوازن» !

ظروف العمال العرب في ظل قيادة الهستدروت المبائية

بقلم بنحاس طوبين

عدد العمال العرب الذين انضموا الى الهستدروت .. ارتفع من ٢٥،٦٠٨ في ٦٢/٥/٣١ الى ٣٠،٤٣٢ في ١٩٦٣/٨/١ ان هذا الارتفاع ، الذي يبلغ حوالي خمسة الاف عامل تنظموا خلال عام واحد ، يثبت بان العمال العرب مستعدون للانضمام الى صفوف الهستدروت . واذا كان قسم كبير منهم لم ينضم حتى الان فالمسؤولية تقع في الاساس على سياسة الاكثرية في الهستدروت تجاه العمال العرب فلو عاملوا العمال العرب كمواطنين متساوي الحقوق ، كان يجروا انتخابات لمجالس العمال في الاماكن العربية فلا شك في ان عدد العمال المنضمين للهستدروت سيرتفع وليس سرا ان العمال اليهود ايضا يقاسون من طريقة معاملة مؤسسات التنظيم المهني لهم . ولكن هذه المعاملة تكون اسوا بكثير عندما نتحدث عن العمال العرب .

لقد عقد يوم الاثنين ١٨ـ٢ـ٦٣ في دار اللجنة التنفيذية في الهستدروت اجتماع لعاملي النظمة المهنية اشترك فيه يهود وعرب . وفي هذا الاجتماع بحثوا «مشاكل استيعاب العامل العربي في الهستدروت»

في هذا النقاش قال محمد عبد الغني (الذي عمل سكرتيرا لقضايا العمال العرب في مجلس عمال رمات غان) :

«ان المنظمات المهنية المختلفة لا تجند كل قوتها ضد اصحاب العمل عندما يتعلق الامر بعمال عرب».

وتحدث ايضا عن رسوم صناديق التامين التي يستحقها العمال العرب ، وتضيع . خذوا مثلا الاف العمال العرب الذين يعملون في فرع البناء . انهم يخصمون من المقاولين الاف الليرات لصندوق تامين عمال البناء على حساب هؤلاء العمال . بينما لا يعرف العامل العربي بشكل عام اي شيء عن المبالغ المالية التي ادخلت على حسابه وعن الحقوق التي يستحقها من هذا الصندوق .

وفي الاجتماع المذكور قال سعديه مزراحي ، (من عاملي صندوق تامين عمال البناء) :

«هنالك مشاكل تقبل حسابات عمال عرب يعملون في البناء ، وخلط باسمائهم» .

ان المقاولين يعاملون العمال العرب معاملة اقذار ، يدفعون لهم جزءا فقط من الاجر الذي يستحقونه ، ويقفون الى جانبهم اثناء العمل ويطلبون منهم السرعة . ولا شك في ان المقاولين لا ينهجون هذا النهج مع العمال اليهود ، كل هذا لان المقاولين واصحاب عمل اخرين يشعرون باختلاف معاملة المنظمات المهنية للعمال العرب ، اي كما قال محمد عبد الغني في الاجتماع المذكور :

«ان المنظمات المهنية لا تجند كل قواها ضد اصحاب العمل عندما يتعلق الامر بالعرب» .

(من المفهوم ان كل شيء «نسبي» فالمنظمات المهنية كما هو معروف ، لا تجند كل قواها ايضا عندما يتعلق الامر بالعمال اليهود) .

ومن الجدير بالذكر انه بعد هذا الاجتماع ابدل هذا العضو في مجلس عمال رمات غان بعضو عربي اخر هو مصطفى ابو شقره . الم يعزل هذا الرجل لانه انتقد شكل اهتمام النظمة المهنية بالعمال العرب ؟

من المهم ان نتذكر ، انه في سنة ١٩٦٢ قررت دائرة التنظيم المهني والدائرة العربية في الهستدروت : انه لكي يستوعب العامل العربي في فروع النظمة المهنية المختلفة يجب ان يعطى الاهتمام المهني بالعمال العرب لمجالس العمال والمنظمات المهنية القطرية . ومنذ هذا القرار نقل الاهتمام المباشر بالعمال العرب الى مجالس العمال . ولكن هذا الاهتمام لا شيء .. فقد بقي العمال العرب يتؤزون تحت استغلال اصحاب العمل والمقاولين ..

وبالرغم من هذا الوضع الصعب ، فان العمال العرب يحسنون العمل اذا ما استمروا بالانضمام الى صفوف الهستدروت ، وطلبوا بما لديهم من قوة .. من مؤسسات المنظمات المهنية الدفاع عنهم في اماكن عملهم ، للنضال ضد تخفيض الاجور ومن اجل شروط اجتماعية ، وعلى العامل العربي ان يعارض .. وان يرد بشدة على كل مساس به من جانب اصحاب العمل ، لان اصحاب العمل لا يعملون اي شيء لمصلحة العمال العرب بتشغيلهم ، انهم يزدادون ثراء باستغلالهم العمال العرب اكثر فاكثر .. ويحسن العمال عملا اذا ما استمروا بالتسجيل في الهستدروت وسوية مع رفاقهم العمال اليهود سيناضلون في الانتخابات القريبة لتغيير وجه الهستدروت ، ولتغيير قيادة الهستدروت .

وعندما نتحدث عن العمال العرب ، لا يمكننا الا ان نتحدث من ظروف السكن التي يعيش فيها العمال الذين لا يعودون الى بيوتهم بعد يوم العمل . حسب استعراض مكتب الاحصائيات ، يبلغ عدد العمال العرب الذين لا يعملون في اماكن سكنهم ٢٧،٠٠٠ عامل . اي ٥٠٪ من مجموع الـ ٥٤،٠٠٠ عامل عربي الذين يعملون في المنطقة اليهودية . ففي فرع البناء فقط يعمل ٦،٩٩٥ عاملا «متجولا» .

في اي ظروف يعيش هؤلاء العمال بعد يوم العمل الصعب؟

في نشرة «من اعمال الهستدروت بين العرب» بتاريخ ٢١ـ٢ـ١٩٦٣ اصدار الدائرة العربية في اللجنة التنفيذية ، جاء :

«ان وضع سكنى العمال العرب في منطقة اعمالهم .. سيء» .

ان كلمة «سيء» هنا لا تعبر حتى تعبيرا قليلا عن حقيقة الوضع .

زرت في احد الايام اثناء ساعات الليل في «اماكن السكن» هذه في تحلات اسحق . لقد ناضلت بلدية تل ابيب عدة سنوات لابعاد الاصطبلات والاقنان من هذه المستوطنة . ونجحت معركة البلدية وابعد كل حي من هذه الابنية . والان يعيش فيها عمال عرب خمس ليال في الاسبوع . لقد حشرت في هذه الابنية العفنة عشرات الاسرة المزدحمة ، وياخذ اصحاب الابنية ١٥ ليرة في الشهر عن كل سرير ، ليس من اصحاب العمل ، بل من العمال العرب .

عندما تدخل هذه «الشيكونات» تصاب بالرعب فان الجدران والسطوح متشققة ، فالابنية قد اقيمت قبل عشرات السنين ولا تصلح حتى لايواء الحيوانات . لقد دخلت الى احدى هذه الخرب في ليلة قارسة البرد ، فاشعل العمال العرب النار وجلسوا حولها وفي جو الدخان الخانق استعملوا الدفء . وفي الصيف يمتليء المكان بالافاعي ، واكثر من مرة «زارت» الافاعي سكنى هؤلاء العمال .

وبعد كل هذا ، تطلق صحيفة الهستدروت على هذه الاماكن اسم «اماكن سكن سيئة» كانه من الممكن اعتبارها اماكن سكن اقول الحق : لقد ذهلت امام صبر العمال العرب ، ذهلت امام سكوتهم ، هذا السكوت الذي هو اصعب من الكلام ومن النقد لان في هذا السكوت عدم ايمان بهؤلاء الذين يجب ان تطلب منهم معاملة انسانية معاملة اخرى للعمال العرب ابناء هذا الوطن منذ اجيال .

يحسن العمال العرب عملا لو توجهوا طالبين النضال سوية ضد هذا التمييز .

عمال الناصرة ينادون بحل مجلس العمال المعين

الناصرة ـ لمراسلنا ـ يسود التذمر والاستنكار عمال الناصرة بسبب المماطلة والتسويف والتاخير في تسيير الامور في المكاتب المختصة ، وعدم استجابة القيادة المبائية للهستدروت لمطالبهم باجراء انتخابات لمجلس عمال الناصرة .. لذلك بدا العمال يشكلون الوفود ويرسلونها الى مركز الهستدروت في الناصرة مطالبين بحل المجلس الحالي المعين واجراء انتخابات عاجلة .. وقد قامت عدة وفود بزيارة دار الهستدروت وتقديم العرائض ، كما قدمت المذكرات من مختلف الاحياء الى قيادة الهستدروت .

ويطالب العمال بان تحترم القيادة المبائية رغبات العمال في اختيار مجالسهم النقابية لتعمل على الدفاع عن حقوقهم ورفع مستوى حياتهم .

فلاحو الطيرة يطالبون بمياه تكفي لري اراضيهم

الطيرة ـ لمراسل الاتحاد ـ في الوقت الذي تتكلم فيه السلطات عن التقدم والازدهار في القرى العربية تعمد الدوائر المختصة الى تقليص كمية المياه المعدة لري الاراضي المتبقية لدى هذه القرى .

فقبل سنة اخرت شركة مقوروت اسالة المياه الى سهل الطيرة متذرعة بمعارضة الهستدروت لاسالة المياه في انابيبها ، الامر الذي سبب الخسائر الكثيرة للمزارعين

وتلوح اليوم في الافق محاولة عدم اسالة المياه في هذا العام ايضا ، اذ ان الاجوبة التي تصل الفلاحين على مطالبتهم بحصص محدودة من المياه لاستعمالها للري ، تحمل رفض دائرة المياه ، وحصة المياه من شركتي «مقوروت وحسدران» لا تزيد على مليون كوب وهي لا تكفي لنصف احتياجات الاهلين . والمزارعون يطالبون بزيادة هذه الحصة ، وقد وقع عشرات الفلاحين العرائض الى وزارة الزراعة ، يطالبون تدخلها لزيادة مخصصاتهم من المياه .

ان الفلاحين العرب يشددون من مطالبتهم العادلة حتى تمنحهم السلطات حق ري اراضيهم اسوة بالقرى اليهودية .

اعتداء غادر على سيارة

الناصرة ـ لمراسلنا ـ اعتدى بعض المجهولين يوم الاحد ٦٤/٣/١٥ على السيارة العربية ذات الرقم ٣٠٤ ـ ٩٠، عندما كانت تقل بعض الركاب من حيفا الى الناصرة ، وذلك قرب قرية المجيدل ـ سابقا ـ مجدل هعميق اليوم . وقد القى المجهولون الحجارة عليها فادى اعتداؤهم الى كسر شبابيك السيارة ، واصابة صندوقها الخلفي بالاضرار ، ولولا يقظة السائق وسرعة خاطره لتدهورت السيارة بمن فيها .

وتوجه الركاب حالا الى مركز البوليس في الناصرة وقدموا شكوى مطالبين بوقف هذه الاستفزازات ومعاقبة مدبريها .

المظال ... المظال ...

الناصرة لمراسلنا ـ لا حاجة الى تعداد المذكرات الكثيرة والوفود العديدة التي وصلت الى بلدية الناصرة تحمل مطالب اهالي الناصرة باقامة مظلة واقية في مواقف الباصات . ولا حاجة الى استعادة الوعود التي قطعها المسؤولون على انفسهم امام تلك الوفود .

تعاود الكرة مطالبين باقامة هذه المظلات حالا وقبل حلول فصل الصيف .

رسائل القراء

مثل اخر عن تصرف البوليس الفظ

حمل البريد الينا رسالة من السيد سعيد مصطفى حسين يصف فيها سوء تصرف رجال البوليس معه نقتطف منها ما يلي :

جئت بتاريخ ٦٤/٢/٢٨ الى المكان الذي اعمل فيه في يافا لاقبض راتبي ، وقبل ان استلم الراتب حضر شرطي واصطحبني الى مركز البوليس ووجهت الي تهمة وجودي في تل ابيب بدون تصريح ، فابلغتهم هناك ان موعد التصريح قد انتهى في ٦٤/٢/٢١ وفي ٦٤/٢/٢٠ اجريت لي عملية جراحية فبقيت اسبوعا مريضا تحت العلاج . ولم يكن باستطاعتي السفر الى شفاعمرو لتمديد التصريح لاضطراري الى البقاء تحت المعالجة . وحال انتهاء التحقيق طلبوا مني كفيلا ..

واثناء التحقيق دخل الغرفة الشاويش ذو الرقم ١٤٩٣٦ فطلبت منه الاتصال هاتفيا بمكتبي ليرسل واحدا يوقع كفالتي . وطلبي قانوني لا غبار عليه ، فرفض وصاح غاضبا : ان شاء الله بتموت يا كلب .. وفي هذه الاثناء ازدادت الامي فرجوتهم الاتصال بمن يكفلني .. ولما ذكرت لهم اسم صاحب العمل يعقوب اشكنازي .. صاحوا : اشكنازي لا يكفل عربيا وسخا مثلك !! فقلت عندي اصدقاء عرب ..

ولم يفد حديثي مع الضابط شلايجر اذ استعمل معي الالفاظ النابية . وبعد زمن نقلوني الى سجن ابي كبير ومن هناك خرجت بكفالة شخصية بعد ان هددت بتقديم شكوى الى وزير البوليس .

وفي ٦٤/٣/٥ جاء الشرطي رقم ١٢٠٠٠ ، وسال مدير المكتب ان كنت في تاريخ ٢١ـ٢٨ في عملي ، واجاب بالايجاب ، ولما اخبرني مدير المكتب بذلك ذكرته باني في ذلك الوقت اجريت عملية ، فضرب راسه ، وقال انه نسي ذلك ، ولم يشا الاتصال بالبوليس خشية اتهامه بافادة كاذبة ..

حكاية الحية ، او زيارة اشكول للناصرة

[illegible]

لقد وقف سيادته مرحبا بالضيف العالي وقال له ـ كما قيل لي ـ ان زيارتك ، يا جناب العالي ، اغلى على الناصرة من كل المساعدة [illegible]

والحديث ذو شجون ، يعني مثل حكاية الحية : حكاية الحية [illegible]

والان ما هي حكاية الحية ؟

[illegible]

مصري تتعاون ؟

هذه بالضبط هي حكاية الحية التي يجب الا تمل من رواياتها حتى [illegible]

[illegible]

(يتبع)

الدروز والعرب

(بقية)

حدين ، الدروز لاشهداء ، لا نرضى لفضيلته ان يقع في الهوة التي حفروها له ..

لا نريد ان يعاملونا معاملة كاريكاتورية .. في الصحف والاذاعة نحن اناس مميزون .. بينما نحن في الواقع مواطنون من الدرجة الثالثة .. العلمة تحت المكيس .. اما الزمار في الجيبة ..

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

طبعت في دار الاتحاد التعاونية [illegible]

[illegible]

٨٨ شارع [illegible] ـ حيفا

لوحة نموذجية عن اللاجئين المحليين الذين فقدوا موطنهم وبقوا في ضياع

صرخة قرية عربية

على بعد بضعة كيلو مترات من الرملة ، وعلى هضبة تطل شرقا على جبال يهودا ، وجنوبا على النقب – تنام قرية باسم جواريش ، سكانها ٦٠٠ شخص ، وهي بلا اب وبلا معيل . وحولها مستوطنات وكيبوتسات تفرغ من فيها .. لتملأ قلب العمال بفرح الحياة – فرح الربيع الذي يتسابق مع شعور التمييز والاهمال ، والنهب الذي يتسلط على هذه القرية النائية .

على راس الهضبة ، وفي مركز القرية ، يقف شيء سموه «نادي الثقافة» الذي يستعمل ملجأ للسكان من المطر الغزير في الشتاء ، ويستظلون به من الحر اللاهب في الصيف . ان هذا المكان مسكن نموذجي للفئران وما شابهها . وفيه يجتمع السكان كل يوم لشرب القهوة .. ولحديث المساء .

لقد وصلنا هناك برفقة الرفيق محمد حداد من الرملة مع اول الغروب ، عندما كانت الشمس تبعث باشعتها الاخيرة التي كانت وحدها تلاطف الناس المستلقين عند حائط «النادي» . وعندما عرف الناس في الطريق اننا من صحيفة ذول هعام بدأوا يتجمعون حولنا ، وبعد تبادل التحيات المهذبة ، والشد على الايدي ، اخذوا يصبون مرارة قلوبهم .

كان العجائز جالسين بصمت ، عيونهم معلقة «بالضيف» متفحصة «جودته» .. ومن فترة الى فترة كانت نظراتهم تتجه الى البعيد ترافق الشمس الغاربة هناك في الجنوب الغربي حيث توجد ارضهم التي سلبت منهم . مزق احدهم الصمت معلنا : **سجل ! سجل كل شيء هنا كي يعلم الناس في البلاد كيف خدعونا .**

وهمس احدهم في اذني : **هذا احد الذين خدعوا السلطات حتى اصيب بغيبة امل منها .**

جلسنا على الارض ، واستمعنا من الشباب الى قصة حزينة مأساوية ، هي احدى قصص عرب البلاد هنا .. ومع ذلك ، ففي هذه القصة شيء خاص يشير اكثر فاكثر الى الهدف المعروف باسم اضطهاد العرب في اسرائيل .

اكثر السكان العرب هنا من القديرة وما جاورها ، هناك عملوا في اراضيهم ، وكانت لهم علاقات حسنة مع السكان اليهود حتى عام ١٩٤٨ حين طردتهم قوات الجيش الى مجدل ... ووعدوهم بالعودة الى اماكنهم بانتهاء الاعمال العسكرية . ولكنهم طردوا سوية مع عرب مجدل عام

بقلم ابراهام هاس – الرملة

١٩٤٩ ووصلوا الى الرملة حيث اسكنوا في اكواخ اكثر من عامين ... ولم يمت املهم باعادة حق العودة الى بيوتهم . ولكن السلطات ضغطت عليهم للتنازل عن هذا الحق . واستعملت السلطات هذه المرة طريقة «الاقناع» .

وهكذا .. وتحت ضغط الظروف القاسية في الاكواخ ، والوعد باعطائهم ١٠ دونمات ارض قرب البيت و٢٥ دونما للفلاحة في المنطقة ، خضع رؤساء العائلات للمصير الجديد .

وفي عام ١٩٥٢ دعوا الى حفلة رسمية فاخرة في وزارة الزراعة ، وامام الحاضرين والصحفيين خطب رئيس الحكومة موشه شاريت بالعبرية .. والعربية ايضا ، واعلن شاريت وكانه «منقذ العرب» قائلا :

«هؤلاء هم اللاجئون العرب من مجدل الذين قدموا الى الرملة . لقد بنينا لهم قرية ، واعطيناهم اراضي .. هبة وتعويضا عن خسارتهم في الحرب .

كادت الشمس تغيب .. ومن المستوطن المجاور اخذت تلمع من هنا وهناك مصابيح الكهرباء من البيوت ومن اقنان الدجاج ، بينما يستمر السكان هنا في تمتمهم : ادخلونا الى ابنية من غرفة واحدة وبلا منافع ، لم يعطونا ارضا ، لا بجوار البيت ولا في غابة الزيتون . وبدلا من ايفائهم بالوعود – وزعوا الاراضي على كيبوتس من هذا الجانب وعلى مستوطن من الجانب الاخر . وقد «ضمن» احد السكان الذي يعيل عائلة كبيرة ٣٠ دونما من وزارة الزراعة ، وعمل فيها ثلاث سنوات وسمدها بالسماد الطبيعي والكيماوي واعدها لزراعة البطيخ حتى عام ١٩٥٦ قبل حرب سيناء ، فاتوا واخذوا منه الارض واعطوها لكيبوتس نيتسر ، وكذلك قطعوا انبوب ماء القرية الذي كان يمر من فوق هذه المنطقة ، ونقلوه الى وسط القرية .

كانت رائحة قروية تنتشر في الفضاء ، ومن داخل الهدوء كانت تسمع اصوات قطعان الغنم والبقر المزبلة العائدة من مراعيها .. ومحدثونا يقولون بحزن وغضب : **هكذا سحبوا الارض من تحت اقدامنا .**

ومع ذلك لم ينته افتقار هؤلاء السكان الذين لا ذنب لهم الا انهم عرب . **القد توجهنا طيلة الوقت الى السلطات وطلبنا تنفيذ وعودها .. وفي كل مرة يغطوننا بوعود جديدة .. ولشهور اخرى ..**

وحتى اليوم لا تتبع هذه القرية لاي حكم ذاتي . والمجلس المنطقي ، جيزر ، يدعي بان الاهالي لا يتبعونه وحين يطالبون بالخدمات المختلفة من بلدية الرملة تدعي البلدية بانهم غير تابعين للرملة . والمسؤول عن المنطقة يتظاهر طيلة الوقت بضيق ذات الحيلة ، وينصح السكان بالصبر . وقبل سبعة اشهر زار المكان رئيس بلدية الرملة ، ولشرف هذا الحدث رتب «النادي» . ووعدهم رئيس البلدية **بعد ثلاثة شهور ، وفي بداية السنة ستتبعون الرملة ، سيكون لكم شارع ، كهرباء ، وكل شيء ..**

ومر عام ١٩٦٣ وها نحن الان في الشهر الثالث من السنة الجديدة ، وها انذا احاول وصف الخدمات في هذه القرية .

الطريق الترابي الذي يوصل من الرملة الى القرية .. وداخلها ، ومياه الامطار .. تحوله الى خندق يصل احيانا الى عمق مترين او اكثر .. وفي هذه الحالة ليس هناك مجال للحديث عن باص او سيارة تستطيع الوصول الى المكان . ان وسيلة المواصلات الوحيدة هي .. الاقدام .. والحمير . والعمال الذين يشكلون اكثرية القرية ، يقطعون مسافة كيلو مترات مشيا على الاقدام وراء يوم عمل مضن . والمرضى ، والنساء الحوامل والتلاميذ الذين يتعلمون في مدرسة الرملة ، في جميع احوال الطقس ، وفي كل الفصول ، جميعهم يمارسون «الرياضة» .. المشي على الاقدام . ان عجوزا يدعى عبد الرازق المغربي ، اصابته قبل شهور نوبة قلبية في ساعات الليل ، وحتى احضروا له طبيبا ، مات ! . وفي هذا الشتاء اصيب عدد كبير من الاطفال بمرض الحصبة ، وكانت الامهات تنقل الاطفال الى عيادة الرملة تحت الريح والمطر . وقد اغلق قبل سنة فرع «عيادة الامهات» والشيء الوحيد الذي كان يساعد الامهات عن طريق تقديم الممرضة النصيحة اغلق ، لان الغرفة التي اقيم فيها الفرع كانت تابعة لعائلة تزوج ابنها واحتاج الى الغرفة ، وحتى الان لم توجد غرفة اخرى . والمدرسة عبارة عن براكية خشبية تحتوي على ثلاث غرف يتعلم فيها خمسة صفوف .. ولا تقدم للتلاميذ اي وجبة .. وليس هناك اي اسعاف اولي . وعلى المقعد المعد لطالبين يحشر من ٤–٥ طلاب . ويقول السكان : في هذه الظروف لا يستطيع التلاميذ التعلم ولا يستطيع المعلمون التعليم .

واعطت السلطات القرية

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

عودة الى اسرار حرب سيناء

اضواء جديدة على ظلمة قديمة

مردخاي كلسي عرر قول معام

« لا اعلم ابدا عن حملة السويس الا بالنسبة لي لم يكن غير حملة سوى حملة سيناء فقط »

لو صدر هذا الكلام عن جندي احتياطي او جندي محترف او لو صدر من ضابط بسيط في جيش الدفاع او لو قال هذا الكلام مواطن بسيط، مجرد رجل شارع، لكنا مررنا كلامه الى غباله وبساطة قلبه، او الى جهله خفايا الحرب سيناء – السويس. ولكن ماذا لشخص هو دافيد بن غوريون – «المتصهر» .. المتبجح بالتعريف في المغامرة العسكرية البائسة – عندما يدلي بحديث صحفي (هبوكر بتاريخ ٦/٣/٦٤) ذاكرا التصريح المذكور اعلاه ، فيقلب عينيه في السماء في محاولة خبيثة ليظهر تلك المؤامرة مع حكام فرنسا وبريطانيا ، عملا اسرائيليا ، و في هذه الايام بالضبط بعد نشر البراهين والحجج الكثيرة على الملأ التي تتهمه بالتعاون مع المستعمرين الانكلو – امريكيين وخدمته المهينة لهم في ساحات القتال في سيناء

لقد قال بن غوريون مرة : «لا حد لحيل السياسيين واحابيلهم التي يستعملونها لانجاز نواياهم» (خطابه في الكنيست في ٥٦/١١/٧) ، ويتضح انه على الرغم من عدم وجود حد للحيل والاحابيل لدى نفسه ولدى السياسيين على شاكلته، اي لا حد للكذب، والتستير ، والاخفاء ، وتجميل المشاكل المخزية والفضائح .. على الرغم من هذا فلا شك في ان الدكتور ميخائيل بارزوهر في كتابه «جسر على البحر المتوسط» يساهم مساهمة هامة في كشف النقاب عن حقيقة حرب سيناء ويمزق الستار عن اكاذيب بن غوريون حول القضية، بما يتضمنه كتابه من فصول عن «اسرار حرب سيناء والسويس»

ولكننا قبل ان نقدم خلاصة من الحقائق الفاصلة الواردة في تلك الفصول علينا ان نذكر انه كان في هذه البلاد منذ اللحظة الاولى للمغامرة – من نبه وحذر وطالب بوقف المغامرة. اما بشأن الموضوع الماثل امامنا – هل كانت حرب سيناء «حربا مستقلة» أو انها كانت جزءا من حرب السويس ، من معركة مشتركة يودي اليها ووضعت برامجها بالاشتراك مع المستعمرين . فقد ابرز الحزب الشيوعي الرابطة وبين ان تنفيذ المؤامرة وضبط موعدها كان مشتركا بين اسرائيل والمستعمرين فعند بدء العدوان على مصر في ٢٩ اكتوبر ١٩٥٦، قدمت الكتلة الشيوعية اقتراحا بنزع الثقة بالحكومة . وفي ٧ نوفمبر جرى بحث سياسي في الكنيست قال النائب الشيوعي صموئيل ميكونس : لم تكن مهمة الهجوم ضمان امن اسرائيل ، بل اعطاء الفرنسيين والبريطانيين فرصة للتدخل المسلح ومحاولة الرجوع بالقوة الى مواقعهم التي فقدوها في قناة السويس خاصة وفي الشرق الاوسط عامة . فكانت حكومة بن غوريون المساعد الوحيد الذي انتصب نشيطا اليوم من حكام فرنسا وبريطانيا ..

فمن الواضح الان ان رئيس الحكومة لم يذكر في جميع خطبه كلمة واحدة عن المؤامرة المهينة مع الاحتلال البشع ، وفي حيثيات طرح الثقة الذي قدمته الكتلة الشيوعية الا ذاك (بواسطة موشه سنيه) التاء هذا البحث وردت العبارة التالية «جريمة خدمة الاحتلال الاستعبادي البريطاني والفرنسي» . ومن يقلب صفحات قول هعام – جريدتنا – في تلك الايام ، منذ اليوم الاول لمعركة سيناء السويس يجد بقعا بيضاء بحجم الاعتداء على حرية التعبير الذي قامت به المراقبة «المحافظة على الامن» !! ان هذه البقع وصلت الى كل مكان ابرزنا فيه المؤامرة المخزية بين الطغمة العسكرية الاسرائيلية وبين الاستعمار الفرنسي البريطاني.

وامام هذا حاول الاخرون جميعا .. جميع رجال ائتلاف سيناء ، وجميع صحفهم ان يلقوا في ظن الناس كان حرب سيناء حرب اسرائيلية .. ونشرت «لمرحاب» في عددها الصادر بتاريخ ٥٦/١٠/٣١ (في اليوم التالي للعدوان على مصر) مقالا جاء فيه : لم نخدم الغرباء ولن نخدمهم وامابامري زعيم المبام فقد اعلن في ٧ تشرين الثاني ١٩٥٦ في الكنيست : اننا مدركون اننا لم نعقد اي حلف مع فرنسا وبريطانيا .. ولما نبحث عن شهادة وثاقية وامامنا شهادة رئيس حكومة بريطانيا ..

اما جريدة احدوت هعبودا فقالت : «ان الادعاء باننا كنا مؤيدي الاستعمار فهو تشويه سخيف»

وطيلة السنوات المتعاقبة الماضية وحتى يومنا هذا – كما هو معروف ، يحاول الدكتاتور الذي اعتزل الحكم ويحاول فرسان سيناء الاعلان بان حملة سيناء – السويس لم تكن واحدة بل حملتين ، – واكثر من هذا – حملتين مختلفتين ، وان العلاقة بينهما كانت «صدفة» . وهذا برغم الاخبار الواضحة بل المستقاة من الصحف الاجنبية .

ففي اليوم التالي للغزو ، مثلا ، جاء ان «بريطانيا وفرنسا كانتا منذ البدء تتآمران مع الاسرائيليين واستخدمتا الغزو كذريعة لاحتلال السويس من جديد» (من خطاب زعيم العمال جيتسكل الذي اقتبس ما نشرته الايفننج بوست الواشنطنية) او مثلا ما جاء في نيويورك تايمس : «هناك مجال للاتهام بان الهجوم على مصر قد تم بعد اسابيع من التعاون ، وان الهجوم الاسرائيلي المباغت على سيناء كان معروفا قبل زمن بعيد لدى ايدن وغي موليه» او مثلا خبر المنشستر غارديان «ان العمل الاسرائيلي قد نظم بالتعاون مع بريطانيا وفرنسا» وان الطيارين الافرنسيين اشتركوا في حرب سيناء »

وقد انكر رجال طغمة الامن ومن لف لفهم هذه الاخبار ، وانكروا البراهين القاطعة لتعاونهم مع الاستعماريين البريطانيين والفرنسيين ، انكروا البراهين التي توصل اليها الاخوان، برومبرجر ، وروندولف تشرتشل في مقالاته

وبن غوريون ، كما هو معروف يواصل انكاره حتى اليوم ويقول : «بالنسبة لي لا توجد سوى حملة سيناء فقط»

ما هي «حقيقة» هذا الانكار . نعرف صدقه من كتاب الدكتور م . زوهر الجديد . فقد استطاع ان يعطينا من ابحاثه ما يلي :

في نهاية ايلول ١٩٥٦ قدم الكولونيل البريطاني – يهودي الاصل – ر. هنريكس تسجيلا سريا سجله وزير كبير في حكومة بريطانيا – اصبح فيما بعد وزير الحرب – وبعثه الى بن غوريون وجاء فيه : «ان بريطانيا لا تريد ان تحارب اسرائيل الاردن واذا هاجمت اسرائيل مصر في نفس الوقت الذي تدخل فيه بريطانيا السويس ، فسيكون ذلك مريحا لكل الاطراف المعنية بالامر .

ان بريطانيا ستستنكر العدوان الاسرائيلي باقسى العبارات واشدها . اما في محادثات السلام – بعد ذلك – فتساعد اسرائيل لتحصل على احسن اتفاق في حدود الامكانيات» .

وفيما بعد

«ان التوتر مع الاردن في شهر اكتوبر كان مزيفا . فاعتبارا من نصف اكتوبر انضم الانكليز الى مناورة التحريض تلك ... وفي نصف اكتوبر تم الثالوث البريطاني الفرنسي الاسرائيلي ، وقرر الانكليز التقدم نحو السويس بموجب البرامج الفرنسية والاسرائيلية . ومن كل مكان في ١٦ اكتوبر ١٩٥٦ تحركت عجلات الات الحرب الفرنسية والاسرائيلية» .

الم يقل بن غوريون «بالنسبة لي لا توجد سوى حملة سيناء فقط» ..

ولكن ليس هذا كل شيء .

«طائرة رئيس فرنسا الثقيلة هبطت سرا في مطار اسرائيلي في احدى ليالي نهاية اكتوبر . لم يكن في الشيء جديد .. فقد عملت هذه الطائرة بانتظام منذ نهاية شهر ايلول على خط باريس تل ابيب وهي تنقل مسافرين يحوطهم شباب التكتم والسرية في رحلاتهم . ومن هذه الطائرة هبط الكولونيل مانجين المسؤول عن شؤون السويس في مكتب رئيس الوزراء الفرنسي . وبعد ساعات عاد الكولونيل الى الطائرة برفقة ثلاثة مسافرين اخرين . وفي اليوم الثاني هبطت الطائرة في المطار العسكري فيلا كوبلي المجاور لباريس . وكان ذلك في ٢٢ تشرين الاول . اثنان من المسافرين برزا على مدخل الطائرة ، وما ان رآهما غي موليه الذي كان ينتظرهما قرب سيارته التي انتزع عنها جميع الاشارات والعلامات الرسمية حتى عرفهما وآزرين ! فكيف يمكن اخفاؤهما .. اخفاء ديان ذي العين المحجوبة السوداء ، وبن غوريون في لحيته البيضاء .

كان الذين وصلوا الى فرنسا بن غوريون وموشه ديان وشمعون بيرس . وصرح غي موليه : لم استر ابدا انني قابلت الزعماء الاسرائيليين بن غوريون وبيرس وديان قبل حملة سيناء .. واضاف :

«اذ ذاك في عام ١٩٥٦ انقلت اسرائيل .. لم اكن لادخل في قضية السويس ابدا دون التشاور اولا مع بن غوريون .. انني فخور باننا بحثنا معا وقررنا معا ..

معا – بن غوريون واصحابه الفرنسيون والبريطانيون . وكان هذا الاجتماع في اليوم الثالث والعشرين من اكتوبر، ستة ايام قبل الهجوم على مصر ، وجرى في مصر «مؤتمر الشياطين» . ثم عاد سلوين لويد الى لندن بعد المقابلة الاولى . وبقي مستشاروه في المؤتمر . وعين في المؤتمر التاريخ ، يعني تاريخ الغزو الاسرائيلي لمصر . اي ٢٩ اكتوبر . وكتب في هذا الشأن راندولف تشرتشل : «ابلغه الفرنسيون – اي ابلغوا بن غوريون – ان عليه ان يبدأ الهجوم في نهاية اكتوبر . واظهر بن غوريون تحفظه من هذا التاريخ . فقال له موليه: يجب ان يتم الهجوم الان او ان لا يتم ابدا . فسأل بن غوريون: اهذا انذار ؟ فكان الجواب تستطيع اعتباره انذارا»

وهكذا حيكت المؤامرة الثلاثية . لذلك نقرأ بمرارة اقوال المديح التي قيلت في شرف المحركين الاسرائيليين والكفاءة الاسرائيلية . قال ي. جليلي مثلا – في الكنيست في ٧ تشرين الثاني – «انتصارنا ليس اعجوبة ، بل انه ثمرة رؤية المستقبل قبل وقوعه ، الامر الذي لم يخيب الامل . انها ثمرة اهلية حكومة اسرائيل وجرأتها . لنفتخر بدورنا في حسم الامور هذا» . او ما قاله م. يعري في نفس البحث «اننا نلخص حملة عسكرية باهرة يصعب ان تجد لها مثيلا في العالم كله .. فما دام القدر قد وضع فاننا نتحمل مسؤولية اعمال الحكومة تماما» . او ما قاله ب. ازانيا : «ستذكر الاجيال تلو الاجيال وسيبقى ذكر حملة سيناء علامة ودليلا على انه في حين ان عالما كبيرا يفرض على شعب صغير طوق الخنق .. فعلى ذلك الشعب بجرأة وبطولة وطهارة السلاح وبمثل التحرر القومي والانساني الكبرى ان يكسر الطوق الخانق» .. او ما قاله ق. كهانا الذي جند رب العالمين : «اريد ان افتتح اقوالي بالتسبيح والحمد لرب العالمين الذي ارانا مرة اخرى يده الممتدة بجلاء وليس في الخفاء ووفقنا في عجائبه القاهرة» ..

فلنعد – الى موضوع سيناء – الى ما جرى ولنسمع عجائب الخالق! ولا حاجة بنا ان نعيد الحديث عن اقوال م. يعري وبن غوريون عن الفور سيناء ومن تاثير البلاد في خطابه في الكنيست في ٧ تشرين الثاني ، ومن مملكة اسرائيل الثالثة – في برقيته الى الفرقة العسكرية في شرم الشيخ في ٥٦/١١/٦ .

غير ان الباحثين على انواعهم ، والباحث الاسرائيلي ، الذين درسوا حملة سيناء ، لايذكرون رب العالمين ولا عجائبه . ان البطالة الاسرائيلي يعرف عملية جوية موجزا بحرية ولا يعودان الثقة والحزم الجيش الدفاع الاسرائيلي وليسا اسرائيليين. لقد بحث هذا الباحث فوجد ان ليس ثمة توجيه ولا ثقة ولا رؤية المستقبل بل امرا بسيطا ..

لقد وجدت اسرائيل الباطلة جويته (في حماية الاجواء الاسرائيلية بطائرات فرنسية) وبحرا بحري (في حماية الشواطئ الاسرائيلية بسفن حربية فرنسية) كما جاء في (الرئيس ايزنهاور) غير ان الثقة وحدها لم تهدئ مخاوف بن غوريون من غارات الطائرات المصرية . لذلك اوضح لعملائه انه مستعد ان يتبنى فكرة الغزو الثلاث ، على الرغم مما يسببه ترتيب من هذا النوع من فقد المثوبة في الجيش الاسرائيلي ، وانه طالب بان تصف القوات الفرنسية والانكليزية الطائرات المصرية ... وتتابعت الايام (ليل ٢٩–١٠) بسرعة فائقة ويقفه برقيات الشيارة السرية

التي بدأتها باريس وتل ابيب اعدادا كبيرة خيالية لا سيما بين ٢٩–٣٦ اكتوبر . والفرقت الشحنات الاخرى ، التي ارسلت بدون خوف وبينها المدافع ، وراجمات الالغام الكبيرة على الشواطئ الاسرائيلية . وخرج الحزام البحري الذي وعد بسه جي موليه الى شواطئ البلاد وغطى في السماء العربية «ميراوفا» و«بوفاء» و«الرستنه» .

وفي ساعة متأخرة من ليلة السبت ٢٧–١٠ هبط كثير من مظليي الجيش الفرنسي مدججين بالاسلحة القوية وجماعات مختصة بالطائرات الثقالة التي ستعمل . وهبطت الطائرات في قبرص ، حيث تكتس فيها فنيون فرنسيون كثيرون دون ان يعرفوا الوجهة التي سيسافرون اليها . وكان بعض الفنيين مقتنعين عند هبوطهم الاراضي المقدسة انهم انتقلوا من مكان في قبرص الى مكان اخر فيها . وفي ساعة متأخرة في الليل جاء الضابط الفرنسي الذي من قاد فرقة السلاح الجوي الفرنسي في اسرائيل الى مكتب قائد سلاح الجو الاسرائيلي تولكوفسكي ، «الان انتم المتطوعون الفرنسيون؟» سأل تولكوفسكي بسذاجة ... فاجاب ضاحكا ... لابل اننا فرق منظمة من سلاح الجو الفرنسي» .

وهبطت الطائرات الثقالة الواحدة بعد الاخرى ... وكانت هذه هي الطلعة الجوية .. وهبطت الطائرات الفرنسية طرق الطائرات العسكرية والضيق الطائرات العسكرية ، اضطروا الى استعمال مطار اللد .

ولن نعيد براهين جديدة ولا تفاصيل عسكرية جديدة فيما يتعلق بالبواخر الباخرة المصرية ابراهيم الاول التي اغرقها الاسطول الفرنسي ووصفت بانها عملية اسرائيلية ..

الحاجة الى براهين احسن لتدلل على ان حملة سيناء لم تكن الا جزءا من حملة السويس على الرغم من كون بن غوريون ومحاولته حتى هذا اليوم ان ينكر ذلك ؟

ويذكر الكاتب ان في حكومة الشكول من يقوم مقام بن غوريون في هذه التصريحات وبعيدوبان الذي صرح : ستكون سياسة سيناء سياسة ثابتة لدولة اسرائيل لم يشر كثيرا يعود الى هذا الموضوع

عدنا الى هذا الموضوع لانه على الرغم من مرور سبع سنوات فلا زال في البلاد اوساط تتركز حول الثلاثي العسكري : بن غوريون – ديان – بيرس الذين يطورون ويشوهون مدح حرب سيناء ، ويعملون في الخفاء ليهيموا الشعب هذه العسكرية التي سابقه وليضعوا تحت سيطرتهم الشعب والبلاد . ولان اشتراك اسرائيل في العدوان الانكليزي الفرنسي على مصر ادى الى احتدام العلاقات بين اسرائيل والدول العربية اكثر من السابق ، وهو تغذى حتى اليوم التصريحات في الدولة التي يعاني بها المتطرفون القوميون العرب الانقضاض على اسرائيل واعتبارها قاعدة استعمارية.

عدنا الى هذا الموضوع لانه على الرغم من الخطب الرنانة عن المساواة السلام المتواصلة تستمر ايضا السياسة الاسرائيلية الرسمية في تنكرها لاسس التقارب نحو الاتفاق والسلام التي تقوم على الاعتراف الاسرائيلي بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وقبل كل شيء بحقوق اللاجئين فهذا فاتحة لتنظيم العلاقة العربية ، والاعتراف بدولة اسرائيل وحقوقها .

عدنا الى هذا الموضوع لانه على الرغم من الخطب الثقة عن المساواة بالنسبة للاقلية العربية والتخفيف ، فلا زال الحكم العسكري والاضطهاد القومي .

فاذا ما بقي هذان الشيئان ، ولم تمح الوصمتان الساطعتان المعروفان : الحكم العسكري ... فالى اين نحن سائرون ؟

لماذا وصلت مباحثات نزع السلاح الى نقطة الجمود

يمضي الآن الشهر الثاني على مباحثات لجنة نزع السلاح في جنيف .. ولا تظهر في الافق اية دلالة على ان المباحثات تسير في طريق النجاح ..

وفي اوائل هذا الاسبوع تحدث المندوب السوفياتي في هذه اللجنة واتهم الدول الغربية بعرقلة الاتفاق والمماطلة في الابحاث .. فما هي القضية ؟

في النصف الثاني من كانون الثاني عام ١٩٦٤ استأنفت لجنة نزع السلاح التي تمثل فيها ١٧ دولة ابحاثها في جنيف بعد توقف تجاوز نصف السنة ..

ومنذ البداية تقدم الاتحاد السوفياتي ببرنامج عيني يصلح اساسا للاتفاق على نزع السلاح .. فقد حدد الخطوات لتحقيق هذا الهدف على الوجه التالي :

- **تخفيض القوات المسلحة**
- **تقليص ميزانيات التسلح**
- **انسحاب القوات الاجنبية من اوروبا والاتفاق عدم اعتداء بين الحلف الاطلسي ودول ميثاق وارسو .**
- **اقامة مراكز مراقبة لمنع الهجوم المفاجيء .**
- **ومنع انتشار الاسلحة النووية وبالتحديد منع وصولها الى ايدي اولئك الذين زجوا العالم في حربين عالميتين – الانتقاميون في المانيا الغربية .**

ومقابل هذه المقترحات تقدمت الولايات المتحدة باقتراحات تتلخص بما يأتي :

★ عقد معاهدة دولية تحظر التهديد باستخدام القوة في النزاعات الدولية .

★ اغلاق جميع المعامل التي تنتج مواد نووية .

★ انشاء سلسلة من مواقع المراقبة لمنع الهجوم المفاجيء او الحرب الخطأ .

★ عقد اتفاق لمنع انتشار الاسلحة النووية وانتقالها الى ايد اخرى .

★ عقد اتفاق لحظر التجارب النووية تحت الارض وهذه لم يشملها اتفاق موسكو .

★ تجميد انتاج وسائل نقل الاسلحة النووية وتطويرها – الصواريخ والطائرات والغواصات .

وكان في وسع المراقب النزيه ان يرى في المقترحات السوفياتية اساسا صالحا للاتفاق على نزع السلاح فهي تجمع بين نزع السلاح والمراقبة .. وتأخذ بعين الاعتبار ضرورة التدرج في هذا الامر ولذلك دعت الى تخفيض القوات المسلحة وتقليص ميزانيات التسلح وانسحاب القوات الاجنبية على اعتبار ان هذه كلها تخلق الجو الملائم لاقامة الرقابة .

اما المقترحات الامريكية فلم تتناول جوهر القضية .. فالمسألة ليست مسألة اغلاق المعامل التي تنتج مواد نووية على اعتبار ان القنابل النووية وصواريخها الموجودة تكفي لتفجير الكرة الارضية وتفتيتها بل هي تدمير المخزون منها شيئا

ابن خلدون

شيئا ..

كذلك كان الاقتراح الامريكي بشأن عقد اتفاق لمنع انتشار الاسلحة النووية مناورة غير بارعة لان الولايات المتحدة لم تعتبر مخططها القائم على انشاء قوة نووية متعددة الاطراف تابعة لحلف الاطلسي انتشارا للاسلحة النووية مع ان الحقيقة ان هذا المخطط يزود المانيا الغربية بالسلاح النووي .. وهي الدولة التي يقودها الانتقاميون المغالون في الرجعية

وهكذا بقيت مسألة الرقابة الامر الوحيد في المقترحات الامريكية خصوصا وان الدعوة الى عدم استخدام القوة في النزاعات الدولية بدون تحديد يحرم على الشعوب المناضلة ضد الاستعمار اللجوء الى السلاح حين تفشل محاولاتها في تحقيق استقلالها بالطرق السلمية .

واستمرت المناقشة في مد وجزر .

وكانت اقتراحات الاتحاد السوفياتي عينية تتجاوب مع ضرورة تخفيف التوتر الدولي ولكنها كانت تصطدم بمناورات الدول الغربية ورفضها .

فالدول الغربية رفضت مثلا الاتفاق على ازالة السلاح النووي من الاراضي الاجنبية .. او تصفية القواعد الاجنبية على اراضي الغير .. مع ان هذين الاقتراحين يزيلان مواقد التوتر في اوروبا .. ويمنعان تدخل الدول الاستعمارية التي تحتفظ بقواعد في الدول الفتية من التدخل في شؤون تلك الدول .

وخلال المناقشة اقترح الاتحاد السوفياتي تحديد عدد الصواريخ النووية قبل انتهاء المرحلة الثالثة من نزع السلاح .. واعقب ذلك باقتراح يدعو الى تدمير الطائرات التي تحمل القنابل النووية ..

وقد بذل الاتحاد السوفياتي كل جهد لمنع تجميد المباحثات .. وكان يتحسس مواضع يمكن الاتفاق عليها ولذلك اقترح في اواسط شباط تخفيض ميزانيات التسلح بين ١٠ و١٥ بالمئة واعلن ان ذلك سيوفر ١٨ مليار دولار يمكن استخدامها في بناء المساكن والانفاق على التعليم والخدمات الاجتماعية وتخصيص جزء منها لتطوير الاقطار الفتية صناعيا وزراعيا واجتماعيا .

وفي اكثر من مناسبة ابدت الدول غير المنحازة تأييدها للمقترحات السوفياتية وايدت اقتراح تخفيض ميزانيات التسلح وتصفية القواعد الاجنبية .

وفي نهاية شباط تقدم مندوب الجمهورية العربية المتحدة باقتراح يدعو اللجنة الى اعطاء حق الاسبقية لمسألة منع انتشار الاسلحة النووية وتقليص انتاج المواد الانشطارية وتخفيض ميزانيات التسلح .. وعلى الاثر اعربت الدول الثماني غير المنحازة عن تأييدها لهذا المشروع واجتمعت لوضع صيغته ..

وهنا قامت الدول الغربية بمناورة جديدة فبدلا من بحث المقترحات العينية اوفدت

وزير الخارجية البريطاني بتلر الى جنيف ليقدم مقترحات جديدة «تنقذ» اجتماعات اللجنة من مسارب الارتباك !

وكان جوهر اقتراح بتلر تأليف لجان فنية لتبحث المشاكل المختلفة !! واقامة قوة دولية !

وهكذا مرت الايام .. ولم تحقق لجنة نزع السلاح تقدما يذكر .. بل لم تنجز اتفاقا واحدا على اي من مسائل نزع السلاح ..

والولايات المتحدة كانت تستنبط المقترحات لا لاحراز التقدم انما لتعقيد البحث .. ومن هذا القبيل كان اقتراحها «تجميد السلاح النووي» ! واقتراحها «الابقاء على مظلتها النووية» حتى يتم الاتفاق على المراقبة !!

وحيال هذا كان على الاتحاد السوفياتي ان يحذر من هذا الاتجاه .. وينبه الشعوب الى ما يجري في جنيف حتى لا تسكن الى الهدوء اعتقادا منها ان مباحثات جنيف تسير على ما يرام ..

وفي اوائل آذار اطلق اندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي هذا التحذير في مقابلة صحفية مع مراسل ازفستيا ..

قال غروميكو ان المباحثات توقفت .. وان الولايات المتحدة لا تتقدم باقتراحات عينية انما تعرقل المباحثات .. واضاف ان فكرة الابقاء على المظلة النووية على اعتبار انها تضمن امن الدول الغربية حتى يتم الاتفاق على نزع السلاح فكرة قديمة – تقوم على سياسة القوة – لا تجد اصداء بين الشعوب ..

وفند غروميكو اقتراح بتلر تأليف فرق تقنية لدراسة مشاكل نزع السلاح وقال **ان المطلوب اقرار خطة عينية في اطار نزع السلاح العام وفيما بعد يتم الاتفاق على التفاصيل التقنية بدون الحاجة** الى جهاز جديد .

وحين تطرق الى الاقتراح الامريكي تجميد وسائل نقل الاسلحة النووية قال **ان هذا يعني الابقاء على اكوام السلاح النووي على حالها .. فهذا لا يغير شيئا لان في العالم ما يكفي لابادة الكثرة الانسانية .**

ولم يبد غروميكو يأسا من الاتفاق فقال ان اكثرية الاقطار التي يشترك مندوبوها في لجنة نزع السلاح وافقت على اكثرية اقتراحات الاتحاد السوفياتي ولا توجد عقبات جدية تمنع الاتفاق على الغاء قاذفات القنابل بانواعها لا ببعض الانواع كما تقترح الولايات المتحدة .. وتنفيذ مثل هذا الاتفاق يمكن مراقبته بسهولة .

واضاف ان ١١ دولة من الدول المشتركة في المباحثات – اي الدول الاشتراكية والدول غير المنحازة – وافقت على تخفيض ميزانية التسلح ب ١٠ الى ١٥ بالمئة ولذلك من الممكن تنفيذ هذا الاقتراح .

وهكذا فالاتفاق على نزع السلاح لن يكون صعبا اذا ما توقفت الدول الغربية وفي الاساس الولايات المتحدة عن مماطلتها .. واصرت على مراقبة التسلح لا نزعه كما يظهر من مقترحاتها واساليبها .. وهذا ما قاله المندوب السوفياتي تسرابكن في اوائل هذا الاسبوع حين قال ان الاتحاد السوفياتي يوافق على المراقبة بشرط ان يتم نزع السلاح . **اما المراقبة التي تستهدف التجسس والابقاء على السلاح فلن تسهم في حل هذه القضية التي يعتمد تخفيف التوتر الدولي على تسويتها ..**

ان الاتحاد السوفياتي سيواصل مساعيه للوصول الى الاتفاق .. وتأييد الدول غير المنحازة لكثير من اقتراحاته يساعد على اجبار الدول الغربية على التراجع ..

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١

افقيا

١ – من شعراء النقائض ، عسل ، الفاكهة

٢ – عوض ، السيف ، ضمير مثله .

٣ – اخر الربيع ، طيور سود ، مثله

٤ – اوروبا بالسهاب ، احترام

٥ – جماعة الطير ، دار الرهبان

٦ – (الاختلاطيينا) ليس له في خلقه مثله ، لقي ، سلاح قديم

٧ – عمرو بن العاص .

٨ – صار مثيلا ، جماعة

٩ – عاقل ، الخلق من الظلم

١٠ – قوة ، موسى ، الغالية

١١ – كنى الشيطان ، منطلق دون عنان

راسيا

١ – قرية لبنانية ، ممر تحت الارض

٢ – فترتين الدهر ، مجلس الفارس اول كلمة السكالتيني الجديد الاول

٣ – قلل ، مثل ٦ افقيا (البلد الاول) ابن مريم

٤ – ٣ تشرق منه الشمس ، ام

٥ – الى يشرب او وصل ، قاع ، اداة استفهام

٦ – في قناة اربعة منه ، اسم بلد واسم فتاة عربية ، افاق

٧ – خاف ، داخل ، ليس ناقصا

٨ – قسم من الجزيرة العربية ، ٢٠١١ من الشهر

٩ – اسكتنا ، ملك من ملوك تكسير ، من مؤلفي الشعر الواضح

١٠ – شاعر ام كلثوم ، عصر تركي ، مظلم

حل العدد الماضي

١ – عجل ، جدع ، شاة	١ – مشربه ، ليمون ،
٢ – دن ، واردة ، نهر	٢ – جر ، ني
٣ – سحب ، ابرم	٣ – ادل
٤ – يد ، برهة ، لا	٤ – وهي الايام
٥ – اال ، بلد	٥ – جابر القرملي
٦ – يدالين ، عز	٧ – عمرو بن العاص
٧ – الا ، امر	٦ – در ، بق
٨ – يا ، برقة ، جد	٨ – هيكل ، سهم
٩ – جام ، عيش ،	٩ – دعي
١٠ – رث ، طيار ، لي	١٠ – ان ، قل
١١ – نبغ ، يلمي ، ولبه	١١ – عمان ، مدينة

نصائح طبية

كيف تريح اعصابك بمجرد الاسترخاء ..

يقول ويلفريد نورثفيلد استاذ علم التنفس – انه لا بد من رش الماء على الحريق الذي يحمله الانسان المعاصر داخل جهازه العصبي ، هذا الحريق الذي حولنا جميعا الى مجموعة من القطط تقفز بعصبية فوق سقف من صفيح ساخن .

نورثفيلد لا يقدم حبوبا مهدئة او منومة ، فهو يؤمن بممارسة الاسترخاء كعلاج طبيعي ، ويطلب من القاريء ان يؤمن معه بحكمة ابو قراط «ان الطبيعة هي التي تصنع الشفاء» .

والاسترخاء ليس مجرد راحة او القاء الجسم على الفراش بلا حركة ، ولا هو مجرد نوم او سكون بلا عمل . انه فن له اصول ، واولها ان نتنفس» .

صحيح ان التنفس عملية الية ، ولكن الغريب ان الانسان المعاصر تحت ضغط ظروف الحياة المعقدة المشحونة بالتوتر ينسى احيانا ان يتنفس !

انا عندما نرفع ثقلا مثلا نتوقف عن التنفس ، وهذا خطأ ، وعندما يداهمنا القلق او الخوف او الكآبة يضيق متنفس النفس ، وهذا خطأ ، والطبيعي لمواجهة هذه الانفعالات ان تتنفس بعمق وقوة وان تستعمل حجم الرئتين الى اقصى امتدادهما ، وسوف تعجب عندما ترى ان هذه العملية البسيطة نجحت في تهدئة هذه الانفعالات والقضاء عليها نهائيا !

تعلم كيف تتنفس بطريقة صحيحة عن طريق الانفتحات تمتليء الرئتان على سعتهما في شهيق وزفير في ايقاع منتظم ، وان تكرر هذه العملية ١٠ مرات او ١٢ مرة عدة مرات يوميا . وانسب وقت لهذا التدريب هو قبل الافطار بعد حمام صباحي دافيء اثناء عملية التدليك باليدين من قمة الراس الى القدمين .

وينصح نورثفيلد اولئك الذين يقومون بعمل ذهني يتطلب التركيز بممارسة هذا التدريب الخفيف اثناء قيامهم بالعمل . فالعمل الذهني من شأنه ان يبطيء ايقاع التنفس ويجعله ضحلا ، وهذا يؤدي الى التوتر الذهني الذي يؤدي بدوره الى ركود الدورة الدموية فالاحساس بثقل الراس فيصعب التركيز ويصبح العمل مصدرا للقلق .

وينصح نورثفيلد بسيدات تستلقي على ظهرك فوق الفراش او فوق مقعد مائل مريح بعد الغداء مباشرة او في اي وقت اخر وفي مكان بعيد عن الازعاج تماما .

وارفع احدى ذراعيك بهدوء الى اعلى وتتبع شعورك بالتوتر الموجود في ذراعك والذي يسري فيه حتى قرب الكتف ثم اتركه يسقط على الفراش ، وكرر العملية حتى تشعر بان التوتر قد زال . هذه العملية كررها مع الذراع الاخرى ثم مع الرجلين حتى تشعر بزوال توترها .

ثم دحرج راسك بخفة ويسرة ببساطة وكأنها كرة يربطها بجسدك خيط رفيع ، وبعد لحظات من الهدوء ارفع جذعك الى اعلى ثم اتركه يسقط ككتلة من القطن على الفراش ، ثم اغمض عينيك واسترح اطول مدة ممكنة .

وعلينا ان نقاوم اي ايحاء يسبب لنا الكآبة ، وان نهتم باثر الالوان في حياتنا .. في بيوتنا وملابسنا ، فالالوان الخضراء والزرقاء نافعة لراحة الاعصاب والالوان الحمراء والصفراء تعمل على تنبيهها ..

واخيرا يطلب منك استاذ علم التنفس الكبير ان تختار انواع طعامك وان تهتم بالخضر والفواكه والخضار واللحوم وتتجنب التوابل وكل ما يتعب الكبد

فن .. حديث ..

ابدى نقاد الرسم في مدينة جوتبرغ في السويد اعجابهم ودهشتهم من اعمال بيير براسو الفنية الرائعة .. واضفوا المقالات الطويلة في امتداح رسومه ..

ولسوء طالع النقاد ... اتضح ان جميع اللوحات لم تكن سوى خرابيش قرد شمبانزي .

كما ابدى نفس النقاد اعجابهم بلوحات الرسام كايل مارتين .. واتضح انها كانت من عمل طبيبين نفسانيين قاما بتسجيل بعض الخطوط والعلامات على ورق الكربون .. وصدف ان انصب قليل من الماء على ورقة الكربون بطريق الخطأ فنتجت صورة «فنية طبعا» ، فاراد الطبيبان التسلية فكررا العملية حتى «ابدعا» ارفع اللوحات فارسلاها ، الى مدير المعرض فاختار ثلاثا منها ..

وعندما فضح الطبيبان الطابق امام المدير اسقط في يده وقال : لا يهمنا كيف تم رسم اللوحات ، بل يهمنا انها كانت «تقدما في مضمار الفن»

في بحر البوظة

اذا سألنا طفلا : اتحب ان تسبح في بحر من البوظة ، فلا ريب في ان جوابه سيكون ايجابيا .. غير ان عاملين من مصنع البوظة في بلتمور في الولايات المتحدة جربا ذلك فوجدا انه ليس كما يتصور الاطفال .

لقد سقطت الرفوف التي تحمل قراطيس البوظة على عاملين فغرقا تحت عشرين الف قرطاس ، واضطر زملاؤهما الى الحفر في البوظة المتكومة فوقهما حتى انقذوهما .

المعلمون تحت الحراسة

قرر مفتش معارف في نيويورك تعيين حراس على المعلمين في اروقة المدارس وعند مغادرتهم لها .. وذلك ليحمي المعلمين من نقمة الطلاب او اعتداء اولئك الطلاب عليهم .

والسبب ان المفتش اراد ان ينقذ الجيل الطالع من تدهوره الخلقي ، فاصدر اوامره الى مديري المدارس والمعلمين لتشديد العقوبات حتى الطرد من المدرسة . وكما ان بدأ المعلمون بتنفيذ العقوبات كما يجب حتى اخذ الطلاب بالتربص للمعلمين في اروقة المدارس او اثناء رجوعهم الى بيوتهم والاعتداء عليهم .

مهنة مريحة ومربحة

كان دخل وكيل منتجات الكترونية امريكية ١٢ الف دولار في السنة .. ولكنه فضل الاستقالة من عمله هذا لما يجلبه له من القلق والضجر لا سيما وانه مضطر الى السفر من بلد الى اخر .

واختار له عملا جديدا يدر عليه ٢٢٤٠٠ دولار في السنة .. اما العمل الجديد فهو «مرافق كلاب» .. ففي كل يوم من ايام الاسبوع ، باستثناء يوم الخميس – يوم راحة الاسبوع – ياخذ ثلاثين او اربعين كلبا من مختلف الاجناس والاحجام ويسير بها ٢٠ كيلو مترا في الحديقة المركزية في نيويورك ويتقاضى من صاحب الكلب اجرا يتناسب مع حجم الكلب وتصرفه .

غرامة ايجابية ...

قرر مجلس الشيوخ الايطالي فرض غرامة قدرها ٥ الاف ليرة – ما يعادل ٢٥ ليرة اسرائيلية – على كل مسن يضبط وهو يدخن في قاعة السينما او المسرح في ايطاليا

وتقرر ان ترصد الاموال المتجمعة لغرض مكافحة السرطان .

انتهى عهد «الناس البهائم»

يتنافس مخرجو الافلام في تصوير الشرق في تأخره وتقاليده البالية ، ناسين ان الشرق يحرق آثار الاستعمار وعهود الظلم والاستعباد وانه يحرق معالم تأخره ..

و«الريكشا» .. كثيرا ما بدت في افلام الغرب التي تصور السياح يركبون «الريكشا» التي يجرها انسان حاف ، ياباني او صيني او افريقي زنجباري .

وفي الاسبوع الماضي قام رئيس جمهورية زنجبار وسط احتفال ضخم ضم السفراء الاجانب وحشدا كبيرا من الاهلين باشعال عود من الكبريت والقاه على عربات «الريكشا» التي كدسها فالتهمتها النيران ، هذا بعد ان اعطى لكل صاحب عربة مئة جنيه استرليني تعويضا .

وقال الزعيم : اليوم انتهى العهد الذي كان فيه الناس كالبهائم .

لوحة نموذجية (بقية)

براكية اكبر واحسن واحضروها حتى مدخل القرية ولكن لعدم وجود شارع بقيت البراكية في مكانها عدة شهور حتى سحبت الاخشاب وتفككت

في المستوطنات الاخرى تضيء مصابيح الكهرباء ، بينما في قرية جواريش تضيء قناديل النفط فقط . وقضية الكهرباء هي قضية في حد ذاتها . فبعد كل انواع الفحوص وتوجه السكان الى بلدية الرملة والمجلس جيزر ، وبعد التوجه الى المسؤول عن المنطقة وحسب نصيحته» جمع السكان النقود حتى ظهر لهم «سر» شركة الكهرباء : فمقابل ايصال الكهرباء الى القرية يجب دفع ٢٧ الف ليرة ، ومقابل ايصالها الى كل بيت يجب ان تدفع العائلة مائة ليرة اضافية .

ليست هناك حاجة اضافية لشرح اهمية هذا الموضوع . فلا يوجد هنا تليفون . وحتى انبوب الماء لا يزال ملقى على ظهر الارض ، وفي الصيف لا تروي المياه من الظمأ لانها تغلي من الحرارة .

★

قال لي احد السكان :

لقد قلت – اننا لن نحقق اي شيء ما لم نخرج جميعا مع النساء والاطفال ، ونجمع الاغنام والابقار الى مكاتب السلطات ونعلن الاضراب مطالبين بتحقيق مطالبنا ، واعطائنا حقوقنا .

ويضيف : **بالتوسلات والرجاء لا نعطى اي شيء .**

في مناقشة ميزانية وزارة الخارجية (بقية)

واستطرد النائب ميكونس: وراء كل خطوة من خطوات سياسة الخارجية الاطلنطية الاسرائيلية يجري ظل النزاع الاسرائيلي — العربي الثقيل الذي لم يحظ بعناية جدية واقعية ومسؤولة من جانب الحكومة منذ اقامة دولة اسرائيل وحتى هذا اليوم. ان تهرب الحكومة من هذه القضية الاساسية ادى الى ابعاد الواقع السياسي عن جدول الاعمال على حساب ضرورات اسرائيل الحيوية. تطلعوا انها هي وزيرة الخارجية قد عادت من زيارة طويلة لبلدان اوروبا الغربية من اجل موافقة حكام «السوق الاوروبية» لترتيب ما بين اسرائيل وهذه المنظمة. لقد عادت بخفي حنين. ولكن «جيروزلم بوست» الجريدة شبه الرسمية كانت مضطرة لان تكتب انه بعد قرار مجلس وزراء «السوق الاوروبية» يجب ان نشك بهدف ارتباطنا بالسوق ذاته ؛ فقد اصبح واضحا ان التخفيض ليس تخفيضا لتعريفة الجمرك لحوالي ٢٠ نوعا من السلع غير المهمة كثيرا ، فعدم اخذ قرار على سلعة تصديرنا الاساسية — البرتقال ، وكذلك فيما يختص بما يسمونه «بالانتاج الاوروبي» ، يدل على فشل حملة الدخول الحكومية الى السوق.

ماذا لم يعمل باسم الارتباط بالسوق ؟ تخفيض الليرة الاسرائيلية ، «برنامج اقتصادي جديد» وهدام للزراعة القومية ولاكثرية الشعب ، واعلانات فارغة بدون نهاية ، توسلات ، وتذلل — كل هذا بلا جدوى.

لقد طلبت الحكومة اولا قبول اسرائيل في السوق كعضو كامل. وبعد ذلك تراجعت — وطلبت قبولها كعضو ملحق ، ومن هنا انتقلت على طريقة اشكول الى «ترتيب شامل ودبلومي». ولكن اسياد السوق رفضوا بحث هذا ايضا ومن جدول ضم ١٥٠ سلعة تصدير قدمته الحكومة ، كانت السوق مستعدة لبحث تسهيلات غير جوهرية تجاه ٣ انواع سلع فقط. فاختصرت الحكومة الرقم الى ٣٧ نوعا ، وعلى هذا ايضا لم يبد اسياد السوق استعدادا للرد بالايجاب.

ان نتائج رحلة وزيرة الخارجية لطمة رنانة اخرى للحكومة وعلى كل موفديها الى السوق خلال اكثر من ثلاث سنوات — ابتداء من بن غوريون حتى اشكول ، وسفير وديان وغولدة مئير وآخرين ».

ان اعلان رئيس الحكومة في المدة الاخيرة ، بان اسرائيل يجب الا تفوت فرصة الارتباط بالسوق ، يدل على ان الحكومة ستستمر بالاشتراك في هذه المسرحية المخجلة والفاشلة ؛ لان الركض وراء الارتباط بالسوق ليس اقتصاديا في الاساس بل سياسيا. فمن ناحية اقتصادية ، من المعروف اننا نشتري من ٦ بلدان السوق اكثر من ضعفي ما تشتري منا. ومن هذه الناحية ، كان في وسعنا ان نقول لهم كلما تقللوا الشراء منا ، نقلل شراءنا منكم ونتوجه الى اسواق اخرى.

ان توسيع التجارة مع بضعة دول اشتراكية هذه السنة تشكل بداية انقاذ تجارتنا الخارجية. ولكن الاساس لدى الحكومة يبقى خط ربط اسرائيل مع بون — باريس مع «السوق الاوروبية».

لقد وقفنا طيلة السنوات الماضية ضد هذا الخط السياسي والاقتصادي ، واشرنا الى ان السوق المشتركة هي اطار اقتصادي ، سياسي ، عسكري ، معد ضد حركة العمال ، ضد الدول الحديثة في افريقيا وآسيا ، وضد الاتحاد السوفياتي وكل الاقطار الاشتراكية. لقد طلبنا ولا نزال نطلب الان بشدة اكثر ، وقف التوسل الفاشل لاسياد السوق الاوروبية المشتركة. ونطالب بذلك باسم المصلحة القومية والكرامة القومية ، باسم رغبتنا في السلام وبتأمين امن اسرائيل ، وباسم ما نرنو اليه من استقلال اقتصادي وعدم انحياز بلادنا سياسيا ! اليس من واجب الحكومة الاستجابة الى اصوات الجماهير الاسرائيلية ، المتدفعة من تجربة الحياة نفسها ؟ اليس هذا نقص مسؤولية من جانب الحكومة عندما لا تفكر ، ماذا سيكون تأثير ركضها وراء «السوق الاوروبية» على علاقات اسرائيل الخارجية الاخرى ؟

من اجل الاتفاق على توزيع مياه الانهار

ولم تعن وزيرة الخارجية [illegible] بقضية السوق فقط ، بل بقضية المجرى القطري ايضا. [illegible] ان [illegible] . لماذا ؟ لان مياه الانهار المشتركة بين اسرائيل والاردن وسوريا ولبنان ليست من شأن [illegible] العربية الاخرى» بل من شأن [illegible] بين اسرائيل وجاراتها العربيات فقط. ليس من يعترض على ان [illegible] [illegible] الى [illegible] ويحتاج اليه لتطوير الزراعة وفي صناعة الصناعة واحياء القفار. وليس بيننا من يعترض على ان لاسرائيل حقا لا يتطرق اليه الشك في توزيع مياه الانهار المشتركة بيننا وبين الدول العربية الجارة.

ان تحقيق هذا الحق مشروط بتحقيق حق الشعب الاخر وبالامتناع عن استعمال القوة وسائل [illegible] يؤديان الى تدخل استعماري ، يهدد امكانية اتفاق الدول الاربع المعنية بتوزيع المياه المشتركة توزيعا عادلا.

من المعروف ان قضية المياه المشتركة هي جزء لا يتجزأ من القضية العامة التي تشمل [illegible] العربي ويمكن حلها بالاعتراف المتبادل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وحقوق شعب اسرائيل. ومن نقطة الانطلاق هذه نرفض بشدة سواء [illegible] الحكومة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة وقبل كل شيء تنكرها لحقوق اللاجئين العرب وتنكر الحكام العرب اليوم لدولة اسرائيل. و[illegible] — من انطلاق التوتر العالمي وجوابه السيد اشكول الايجابي على رسالة رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي في ٦٣/٢/٣١ ، وجعل الفئة في مؤتمر القمة في القاهرة ضد رد عسكري في حالة اسالة المجرى القطري — نشأت فاتحة مريحة لجهود جدية من اجل حل متفق عليه لقضية مياه الانهر المشتركة.

وبدلا من بذل هذه الجهود تتمسك حكومة اسرائيل بمشروع جونستون الاميركي الذي رفضته الدول العربية وتبحث عن مساندة من الاستعمار لتشغيل المجرى القطري منفردة. لقد طالبنا بان تبادر الحكومة الى نشاط سياسي عالمي في سبيل هذا الاتفاق — فما هو المشروع الوطني او الاجنبي [illegible] من هذا التوجه من شأنها ان تجند التأييد الواسع في الشرق والغرب على حد سواء. ارى بتوطيد جونستون تستطيعون الوقوف امام جماهير البلاد العربية السياسية الوحدة ؟

اني اسأل وزيرة الخارجية: اي فرص سمحت لنفسها ان تعلق في [illegible] من خلال تصريحات [illegible] بصدد المجرى القطري ؟ القضية القضية السلام [illegible] تجديد الواضح : بان اسرائيل ترى في قطع الدول العربية [illegible] الاردن عملا عدوانيا واذ عليه ردها على سلوك القطاع [illegible] اسرائيل ؟ [illegible] في نفس [illegible] في لندن بان توجد بعد اسالة المجرى الى «الناقل» ليس قضية سياسية بل هندسية ؟ والقضية انما تعتبر سياسية قبل كل اعتبار اخر.

موقف الحكومة من تجريد المنطقة من السلاح الذري تتعارض مع جواب رئيس الحكومة لرسالة خروشوف

ان انضمام الحكومة الى الاتفاق [illegible] في [illegible] التجارب النووية ، وجوابها الايجابي على رسالة خروشوف [illegible] [illegible] من اجل تجريد [illegible] في [illegible] والتزام [illegible] في مؤتمر جنيف اجراء بحث [illegible] توزيع السلاح الذري في ٢٦ شباط يدل على عدم حيوية مبادرة اسرائيلية مستقلة ومستعجلة من اجل تجريد المنطقة من السلاح الذري. وقد صادف هذا الطلب وزيرة الخارجية وهي في لندن ، [illegible] [illegible] ، ان عدم استجابة الحكومة لهذا الطلب الذي لا يريده الحزب الشيوعي فقط [illegible] ذوي [illegible] يدل على [illegible] من اجل [illegible] سلاح [illegible] [illegible] وبعد [illegible] .

لتنجع [illegible] الاتحاد السوفياتي

كل ما يجري [illegible] الخارجية [illegible] السياسي والعسكري والاقتصادي بدول الغرب [illegible] والتعاون [illegible] المستمر مع [illegible] في قرب [illegible] . ان [illegible] اسرائيل في موقف [illegible] الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية الاخرى. ان هي الحكومة [illegible] ان الحكومة حتى [illegible] الاتحاد السوفياتي بخطوات حسنة النية بالنسبة اسرائيل [illegible] لتوقف عن [illegible] الاتحاد السوفياتي. و[illegible] على [illegible] اسرائيل في الامم المتحدة [illegible] . ان مواقف من هذا النوع من شأنها ان [illegible] اسرائيل الدولي ويجب ان يوضع لها حد. ان وزيرة الخارجية — كما قالت الصحف — قالت في لندن في [illegible] الوحيدة [illegible] اسرائيل في [illegible] العالم [illegible] يعود الى [illegible] . [illegible] اسرائيل. اننا [illegible] ومتأكدون من ان اسرائيل [illegible] [illegible] سياسة وزارة الخارجية.

[illegible] من اجل [illegible] ، [illegible] في اتجاه السلام وعدم الانحياز والحياد [illegible] نحو [illegible] مستقبل اسرائيل [illegible] .

الــدول الافريقية تطالب بالاعتراف بحكومة انجولا

نيويورك — طلب المتكلم باسم كتلة الدول الافريقية الاعتراف بحكومة انجولا وتقديم المساعدة لها .. وكان بن بله الرئيس الجزائري قد بعث الى الدول الافريقية برسائل دعاها فيها الى القيام بتعهداتها حيال كفاح الشعب الانغولي الذي يناضل ضد الاستعمار البرتغالي.

■ مرت هذه الايام سنوات ثلاث لبداية معركة شعب انجولا المسلحة ضد الاستعمار البرتغالي ، وقد وصلت قوا المستعمرين البرتغاليين الى .) الف جندي ولكن شعب انجولا يوسع معركته المسلحة [illegible] [illegible] .

الصورة اعلاه تبين كيف يستغل المستعمرون البرتغاليون ابناء انجولا عن طريق العمل الالزامي وقد سنت الحكومة البرتغالية سنة ١٩٢٩ قانونا يميز هذا الاحتلال.

شاهد في نقاش .. او لقاء على الحدود

الطلاب الفلسطينيون [illegible] بعودة وطنهم

قضية اللاجئين تحتل مكان القلب في القضية الفلسطينية ، وقد اخفقت كل الخطط والمشاريع التي وضعها التي هدفت الى تسويتها تسوية غير عادلة ..

ومع هذا فحكام هذه البلاد يحلمون بحل قضية اللاجئين حلا عشيرها انهم يتنكرون لحقهم في الاختيار بين العودة والتعويض ويصرون على توطينهم في الاقطار العربية ..

ويتوهم هؤلاء الحكام ان اللاجئين سينسون وطنهم مع مرور الايام واختفاء الجيل القديم الذي عرف مرابع بلاده ولذلك كان يحن اليها. اما الجيل الصاعد فلم يلعب في ازقة قراه وشوارع مدنه الفلسطينية ولذلك لم تمتد جذوره في الارض ولا رابطة تربطه بها !

وحاربت القوى الديمقراطية هذا الوهم الخطر ، ودعت الحكام الى العودة الى جادة الصواب ولكن دون جدوى حتى الان ..

والمناقشة حول هذه القضية لم تتوقف ولم تنقطع [illegible] ..

وفي هذه المناقشة تقدم هذا الشاهد [illegible] ..

والشاهد صورة من صور نشرتهما جريدة «المحرر» البنانية مع كلام ثاني يعقبه ..

«اجتمع امس (١٢ شباط ١٩٦٤) طريخ نكبة فلسطين في دقائق ، عندما التقت عيون ابناء النكبة بارضهم لاول مرة منذ ست عشرة سنة فلا [illegible] التراب مع وحشة القلوب وضم دموعا [illegible]».

«المجتمعون [illegible] «المحرر» الوفد الفلسطيني [illegible] [illegible] له الدولة اللبنانية بمشاهدة حدود ارضهم .. والوالده من زعماء [illegible] وطالبة رافقته فرقة من الجيش اللبناني».

وتقول «الحرية»:

«وعندما وصل الوفد الى المخفر اللبناني قبل مدينة اقرب نقطة تلتقي فيها الحدود اللبنانية — الاسرائيلية ارتمى ابناء النكبة من الجيل الجديد يقبلون التراب والحجارة ويتنشقون الهواء في قلوبهم»...

وتصف «المحرر» هذا اللقاء وعودة الوفد فتكتب:

«وعاد الوفد ثقيلا شاردا وبصمت بعد ان حمل اكثرهم حفنة تراب وحجر» ..

ولا تذكر الصحيفة المناسبة لهذا الحج الجماهيري — ولكنها توحي ان طلب الوفد قديم ووافقت عليه السلطات اللبنانية بعد زمن ..

والان هل نحتاج الى وضع النقاط على الحروف واستنتاج النتائج من هذا الشاهد ام ان الامر واضح ؟.

هؤلاء هم ابناء الجيل الصاعد الذين لم يعوا النكبة.

وهؤلاء هم اللاجئون الذين لا يسكنون الخيام بل يتلقون علومهم في الجامعات والمدارس العليا ...

ومع هذا فتعلقهم بوطنهم عميق يحرك عواطفهم ويسيطر على مشاعرهم ..

فهل يفهم الحكام ان الايام لن تبدد اللاجئين او تنسيهم وطنهم. وسيبقون مادة متفجرة حتى تحل قضيتهم حلا عادلا ؟

بشار

عملية جراحية لاستخراج جهاز تفجير

تهدف العمليات الجراحية عادة انقاذ المريض ... واذا كان هناك ثمة خطر فهو لا يتهدد الجراح بل المريض ... ومع هذا اجرى الجراحون السوفيات عملية كان خلالها الخطر يتهددهم تماما كما يتهدد المريض ..

كتبت المجلة السوفياتية : سيفاستابول « العملية الغريبة «قرع احدهم بالصباح باب الجراح بيوتر بولتورالا العامل في مستشفى «بالاكلافا» وحين فتح الجراح الباب قال له الزائر ان طفلا اصيب بجراح خطيرة من جراء انفجار لغم» .

«لقد حدث الامر حين كان اربعة فتيان يفتشون على طلقات متروكة في التل لتلقيها في النار».

«وفيما هم يفتشون وجدوا شيئا غريبا قذفوه في اللهيب وابتعدوا عن النار بسرعة ولكن احدهم اقترب من النار ليستطلع الامر فانفجر الشيء واصابه في رجله .»

«واظهرت الاشعة ان شظية غريبة استقرت في رجل الفتى وافق الخبراء على ان الشيء الغريب كان جهاز تفجير كامل».

«واكد الضابط سامو خين وجود جهاز التفجير واشتق [illegible] من مخلفات العدوان الالماني».

«كان [illegible] الضابط [illegible] اجراء اي عملية لاستخراج الجهاز فقد ينفجر خلال ذلك».

«وتناقش الاطباء حول الامر وبحثوا امر الجراح الذي سيقوم بالعملية» .

«وتم الاتفاق على ان يقوم بالعملية الجراح الرئيسي بوبوليف ومساعده ليسيان بحضور الضابط ساموخين الذي كان من واجبه تزويد الجراح بالنصائح الضرورية» .

«وفي غرفة العمليات كان الجو مشحونا بالتوتر وبسرعة الجراح بوبوليف في قطع الانسجة بمبضعه حتى وصل الى راس الجهاز» .

«وعند هذا الحد اصبح الخطر كبيرا ولم يكن من الممكن استخدام المبضع لان الضابط ساموخين حذر من ان ملامسة المبضع له قد يؤدي ذلك الى الانفجار» .

«وبيد [illegible] ساموخين طهر الجراح بوبوليف اجهزة خشبية وبدأ يفصل [illegible] وجهه [illegible] الى يكون الجهاز استخدم بديله لاستخراجه» .

«وكان من الصعب ملاحقة حركات ايدي الجراح التي توقفت في الجرح حتى تمكنت من ذلك الجهاز من [illegible] حتى خرج جهاز التفجير» .

«وبعد ذلك اخذ الضابط الجهاز وفجره خارج المدينة» .

الدروز والعرب : وصمة اخرى في الان للسيد الشيخ امين طريف ..

من [illegible] في البقيعة

من المستحدثات الاسرائيلية في اللغة العربية ، والتراكيب المستحدثة لقول العرب ودروزا قرى عربية وقرى درزية ... تساق في مناسبة وبدون مناسبة ، ويعني قائلوها انهم لصالح الدروز انفسهم .

ونحن [illegible] لا نفهم هذا الصالح المزعوم ، ولا نرى اننا في حاجة اليه ونعتبره كلاما قارغا نقصا يدل عليه ، ولا تعد كلمة عرب ، وكلمة الدروز الا ما تعد [illegible] والراس والجمجمة والغصن والشجرة فالكلمة الاولى تغني عن الثانية. ونقول عن ذلك انه بدعة تافهة لا تعمل الا عكس المقصود [illegible] ذلك ام ابوا .

لا يمكن للتاجر — اعني الزعيم — ان يتاجر بعواطف شعبه ومشاعرهم بمجرد «بصمة» او ختم يقبض هو الثمن .

اننا لا نخفي [illegible] العربية ولا [illegible] على [illegible] اننا نعرف [illegible] العرب [illegible] والمصلحة [illegible] لمصلحة قاطعة النجار الذي يصنع منه سلالم يعلو بها ، او قباقيب ينتعلها .

جميع الدروز يعرفون ان دينهم جاء وما زال في اللغة العربية ، وان تاريخهم تاريخ العرب ، وامجادهم امجاد العرب ، ودورهم المشرف في كفاح الصليبيين قديما والاستعمار الفرنسي حديثا هو كفاح العرب . واهم من كل ذلك شعور الدروز بانهم من هذا الشعب الكبير ، [illegible] سلطان باشا الاطرش لم يكن [illegible] [illegible] عربية [illegible] .

لكن من ربوا هذا الحجر — حجر التفرقة — ارادوا اصابة عصفورين معا. انهم يقصدون تحويل نضالنا من اجل الحفاظ على كياننا وعلى ما تبقى لنا من ارض — الى مسائل جانبية لئلا نقف جميعا صفا واحدا في وجه الاجحاف المحيق بنا ، وهذا حلقة من سلسلة سياسة فرق تسد .

سلام يلحون على اظهار الشيخ [illegible] كانه بسائد الظالم ... انها حلقة اخرى. من الضروري ان نقف والشيخ امين معنا لنقول اننا متضامنون مع اخوتنا العرب .

والادلة على ما نعانيه من الاجحاف كثيرة لا يتسع لها منبر سلطان فلاح على طوله وعرضه ، ولاننا اكبر من اراضي الخيط في بيت جن .. كثير من الدروز مشردون في القطيع يبعدون عن قراهم الثقية .

يساوون طريق [illegible] اللوزية نفسها ، الى ابناء وابناء ، وشباب وشيوخ . ونقول لهم كشباب [illegible] نأمل ان يكون الشيخ امين اشرف ممن يحاولون [illegible] به ، لا سيما في «[illegible]» [illegible] ونحن نعرف [illegible] به [illegible] [illegible] ان [illegible] السياسة [illegible] [illegible] محمود ٢٩

دار السلام : تهتف افريقيا للافريقيين

الوف النساء الافريقيات تظاهرن في دار السلام عاصمة تنجانيكا ضد تسلط القيادات البريطانيين على جيش بلادهن .

عمال «عيليت» وبلدية نثانيا مستمرون باضرابهم

موجة جديدة من الاضرابات تجتاح البلاد

يواصل عمال مصنع الطوبات «العيليت» وعددهم ٦٠٠ اضرابهم الذي مضى عليه اكثر من خمسة ايام ، ولا تزال ادارة المصنع مصرة على عدم الاعتراف بلجنة العمال المنتخبة والتفاوض معهما بخصوص اجور ايام تعطيل العمل والاضراب اللذين سببتهما الادارة عندما فصلها عاملة من العاملات رغم معارضة لجنة العمال . والجدير بالذكر ان مجلس عمال رمات غان لا يعترف بلجنة العمال وهكذا يقوى موقف الادارة .

ويلاقي العمال المضربون تأييدا واسعا من مختلف لجان العمال ، ويتلقون يوميا عشرات برقيات التأييد .

واصدر الحزب الشيوعي في رمات غان منشورا يؤيد فيه الاضراب ويطالب مجلس العمال بتأييد عمال امكسور والاعتراف بلجنتهم المنتخبة .

هذا وتجابه البلاد اليوم موجة عارمة من الاضرابات التي قد تتسع لتشمل كثيرا من المرافق .

تعمال وموظفو بلدية نثانيا وعددهم ٨٠٠ دخلوا امس يومهم الخامس من الاضراب ومطالبهم تتلخص بتعديل اجور الموظفين الذين ينقلون الى دوائر اخرى في البلدية ، الامر الذي لم يتم رغم مرور ثلاثة اعوام على تقديم اللجنة هذا الطلب الى ادارة البلدية .

هذا وقرر ستة الاف موظف في ١٩ مستشفى حكوميا اعلان الاضراب يوم الاحد المقبل ويطالبون بمساواة اجورهم وشروط عملهم مع زملائهم في مستشفيات صنادبق المرض .

واعلنت ممرضات مستشفيات صناديق المرض – كوبات حوليم – اتهن سيضربن للمطالبة برفع اجورهن وبزيادة ١٠٠ بالمئة مقابل العمل في ايام السبت والاعياد وجعل ساعات العمل ٧ ساعات بدلا من ٨ وجعل العطلة السنوية ستة اسابيع

وفئات اخرى كثيرة من بين موظفي الحكومة تهدد ايضا بالاضرابات اذا لم تلب مطالبها .

وانتهى يوم الثلاثاء الماضي اضراب عمال امكور وعددهم حوالي الالف بعد ان اضطر قادة مجلس عمال تل ابيب الى اعطاء تعهد خطي بتأييد مطالبهم .

الون يستقيل ثم يسحب استقالته

القدس – لمراسل الاتحاد البرلماني – سحب ي. الون وزير العمل استقالته من عضوية الكنيست بعد ان كان قد قدمها حسب قرار من مركز حزبه اتخذ في الاسبوع الماضي ونشر في جريدة لمرحاب يوم الجمعة الماضية مع صورة السيد سليم خليل من الطيبة الذي سيكون عضو الكنيست الجديد ممثلا احدوت هعبودا في حالة استقالة الون .

وكان الون قد صرح في اجتماع مركز حزبه الذي اقر خطوة الاستقالة انه من الضروري ان نعطي الالف الناخبين العرب من عمال وفلاحين الذين صوتوا لحزبنا تمثيلا في الكنيست .

ولكن بعد تقديم الاستقالة اتضح ان وزير العمل السيد الون لم يزن خطوته تماما ، ولذلك عاد وفكر في الامر ثانية وبعد استشارة قانونية مع مستشار الحكومة القضائي .. سحب استقالته !

وهكذا بقي سليم خليل خارج الكنيست على الرغم من وعود حزبه المستمرة بايصاله الى مقاعدها !

شجار عائلي مؤلم في جلجولية يسفر عن جرحى واعتقالات كثيرة

عصبية جاهلية .. تهدد المجتمع العربي

جلجولية – لمراسل الاتحاد: في الرابع عشر من اذار الماضي وقع شجار عائلي بين عائلتين في جلجولية استخدمت فيه العصي والحجارة واشترك فيه الرجال والنساء من الطرفين .

واسفر الشجار عن جرح سبعة عشر من العائلتين المتخاصمتين – عائلة عودة والرابي ..

و في اعقاب الحادث هبط البوليس على القرية واعتقل عددا من ابنائها يماثل عدد الجرحى من الطرفين .

وتقول الانباء ان الثأر كان دافع هذا الشجار الجماعي الذي وقع ضحيته هذا العدد الكبير من الجرحى وادى الى اعتقال العدد الكبير من المواطنين ..

وتضيف ان آل رابي اعتدوا قبل شهر على سعيد احمد سعيد فتربصت عائلته بالمعتدين فاعتدوا على ابراهيم سعيد رابي البالغ من العمر ٧٠ عاما ورجموا بيوتا اخرى لعائلة رابي حتى وقع الشجار .

وتقول الانباء ان الحاكم العسكري وبعض زلمه قد زاروا جلجولية في الليلة التي سبقت الحادث وقضوا سهرة ممتعة فيها .

ان هذه الحوادث تتكرر بين وقت واخر في مختلف القرى العربية ..

وقصة ثأر الدم غريبة حقا ..

ففي بعض الاحيان تنقطع الصلة بين قرية واخرى وينشا ما يسمى «بثار الدم» بينهما حين تصادم سيارة تعود الى احد ابناء القرية الواحدة شخصا من قرية اخرى ..

ويكون الحادث عفوا لا قصدا . ومع هذا ينشأ «ثار الدم» وتهرع الوفود لاصلاح ذات البين بين الاطراف المعنية وكان الموضوع يتعلق «بحياة القريتين» ..

ان حادث اصطدام على طريق البعنة ادى الى خصام دموي بين اهالي دير الاسد والبعنة تحت حجة ثأر فادحة ذهبت هدرا .. وهددت وحدة القريتين في معركتهما من اجل صيانة اراضيهما .

ويزعم بعضهم ان هذا الامر من التقاليد العربية الاصيلة وهي تدل على ان العربي لا يستكين على ضيم ولا يقبل الاذلال راضيا ..

والحقيقة ان الاخذ بالثار تقليد عرفته الشعوب في تاريخها السحيق .. فهو يعود الى العهود القبلية حين كانت العصبية القبلية ضرورة من ضرورات الحياة الاجتماعية ..

اذ لم تكن في المجتمع سلطة قانونية تشرف على علاقات الناس وبدون هذا التماسك القبلي او العائلي لا تصمد الوحدة الاجتماعية .

ولكن هذه العصبية لم يعد لها مكان مثل غيرها من التقاليد التي فات اوانها في المجتمعات التي تلت المجتمع القبلي ورواسبها ليست من المفاخر العربية او غير العربية .. فهي دليل على تخلف لا يرضاه متنور ..

صحيح ان عدم الاستكانة على الضيم هي من التقاليد التي يستطيع العربي وغير العربي ان يتباهى بها ويعمقها

ولكن اي ضيم يقع بالعربي او بعائلته حين تصيب سيارة خطأ فردا من الافراد .. ولماذا ينشأ الشعور بالضيم حين يكون سائق السيارة عربيا ويتغير الوضع حين يكون السائق اجنبيا ؟

ان عدم السكوت على الضيم لا يعني اخذ الثأر من عائلة باسرها لان احد ابنائها تشاجر مع احد ابناء العائلة الاخرى .. بل يعني كفاحا لا هوادة فيه ضد اولئك الذين يضطهدون الشعب باسره ويفرضون عليه الحكم العسكري ويجردونه من اراضيه دونما بعد اخر ..

اننا لا نكتب هذا غضبا على المتشاجرين بل حرصا منا على مصالحهم الاجتماعية والوطنية في هذه البلاد والما من هذه المشاجرة التي اوقعت الضحايا ..

فنحن نعرف ان الحكم العسكري يرضى عن هذه الاعمال ويشجعها لانها تفسخ وحدة القرية وتمنع نضالها الحازم من اجل حقوقها ..

ونحن نأبى على ابناء شعبنا ان يقع في فخ اولئك الذين يضطهدونه فيزداد ضيمه وتتراكم مصائبه ..

مساع الصلح

لقد هرع ابناء القرى المجاورة الى جلجولية واخذوا وعدا من الطرفين ان يكفوا عن الشجار شهرا ..

وعدا حسن .. ولكننا نأمل من عقلاء القرية ان يعملوا لا على تهدئة الوضع شهرا بل على حسم الخلاف الدهر كله . ففي هذا مصلحة العائلتين والقرية والشعب .

وكان وفد من فرع الحزب الشيوعي في الطيرة يقوم بزيارة القرية فدعا المواطنين الى عدم الانجرار وراء الاستفزازات والى توحيد الصفوف ضد مضطهديهم ومن اجل مصالحهم

عاد مندوب الشبيبة من مؤتمر فلورنسا

عاد امس الرفيق جورج طوبي سكرتير الشبيبة الشيوعية من مؤتمر الشبيبة العالمي لنزع السلاح الذي عقد في فلورنسا في ايطاليا .

جولدا مئير تلوح – بقية

لم نسمع ابدا ان للاتحاد السوفياتي ما خذ على سياستنا تجاه المانيا او اي ناحية اخرى . وبهذا ارادت وزيرة الخارجية ان تدحض الانتقادات التي وجهت للحكومة بان سياستها تعرقل العلاقات الحسنة مع الاتحاد السوفياتي .. وبهذا تتجاهل وزيرة الخارجية ان دبلوماسيي الاتحاد السوفياتي لا يقولون ابدا لممثلي دول ماذا عليهم ان يعملوا .

واشترك في مناقشة نشاط وزارة الخارجية ممثلو جميع الكتل . وشاع التحريض المعادي للاتحاد السوفياتي من ممثل حيروت بيغن الذي طالب ايضا بحملة واسعة لبناء ملاجيء .

كلمة الاتحاد

(بقية)

فالنهج الذي اتفقت عليه دول عدم الانحياز في بلغراد انتقل بشكله العام الى اديس ابابا حيث اتفقت الدول الافريقية على توقيع ميثاق الوحدة الافريقية ودعت الى تجريد القارة من السلاح النووي واعلنت تأييدها الحياد وعدم الانحياز وارادتها في مساعدة الشعوب الافريقية التي لا تزال ترزح تحت نير الاستعمار الغاشم .

وعلى هذا الضوء يبدو قصر نظر بعض المحافل الاسيوية التي ، في سعيها لعقد مؤتمر اسيوي افريقي على نسق مؤتمر باندونغ ، ترى في مؤتمر عدم الانحياز العتيد عقبة في سبيل اقتراحها ..

ويحق اعلن نهرو رئيس وزراء الهند في رسالته الى احمد سوكارنو انه لا يرى تعارضا بين المؤتمرين وان بلده ستكون على استعداد لحضور المؤتمرين ..

فكما ان مؤتمر اديس ابابا لا يتعارض مع مؤتمر عدم الانحياز العتيد كذلك لن يتعارض مؤتمر عدم الانحياز الجديد مع مؤتمر اسيوي افريقي اخر .. هذا اذا كان الهدف صيانة السلام وتشديد معركة التحرر الوطني .. وتوطيد استقلال الاقطار الفتية اقتصاديا وسياسيا ..

ان الشعوب سترحب بمؤتمر دول الحياد وعدم الانحياز المقبل .. لانها تخوض معركة تاريخية حاسمة : معركة صيانة السلام العالمي ولجم مجانين الحرب النووية وشل يدهم .. كذلك هي ترحب به لان الاستعمار لا يزال قائما في العالم ومن الواجب تصفيته باشكاله القديمة والحديثة .

وهي ترحب به لانها تريد من هذه الدول ان تسهم بقسط اوفر في المعركتين : معركة السلام ومعركة التحرر ..

ولا شك في ان وريث مؤتمر بلغراد سيرفع المعركة من اجل التعايش السلمي ونزع السلاح التام والتحرر الوطني وتصفية القواعد الى مرحلة اعلى .

وهذا ممكن فالتطورات العالمية التي تميزت بتصاعد قوة المنظومة الاشتراكية ... وتدهور قوة الكتلة الاستعمارية . وبنمو قوة الشعوب الفتية والرها تخلق افضل الظروف لا لرفع المعركة الى مرحلة اعلى فحسب بل لاحراز انجازات جديدة بعيدة المدى .

الاشتراكي وفي طليعته الاتحاد السوفياتي ومساندة تطورها الاقتصادي والسياسي المستقل .. بل ان اكثرها فاز بحريته لتأييد الاتحاد السوفياتي وسائر الاقطار الاشتراكية المادي والمعنوي .. وهي لا تزال تتمتع بمساعدة المنظومة الاشتراكية في كفاحها من اجل القضاء على التخلف ، الذي فرضه عليها الاستعمار لتلحق بالركب الحضاري .

ولذلك لم يكن حيادها بين التكتلين العالميين : تكتل الدول الاشتراكية .. وتكتل الدول الراسمالية الاستعمارية حيادا مجردا .. او عدم انحياز مطلق .. فقد كان لا بد لها في سبيل مصالح شعوبها ان تميز بين التكتلين العالميين .. في الميدان الذي يخدم امانيها ..

ولهذا تلاقت في كثير من المواقف مع الاتحاد السوفياتي وسائر الدول الاشتراكية ..

وهل كانت تستطيع الا ان تجد نفسها مع المنظومة الاشتراكية في معركة التعايش السلمي ونزع السلاح .. وهل كانت تستطيع الا ان تجد نفسها مع هذه المنظومة في معركة التحرر القومي ؟

والحقيقة ان اخطار الحرب العالمية النووية واقتناع هذه الدول بانها لن تستطيع انقاذ بلادها من الدمار الشامل في حالة وقوع تلك الحرب .. ورغبة شعوبها في التقدم الاجتماعي وتحسين اوضاعها وسياسة الاتحاد السوفياتي وسائر الدول الاشتراكية السلمية .. وتمادي المغامرين الاستعماريين في سياستهم الخطرة التي تمثلت بسياسة شفا الحرب («الفاليسيا») .. جميع هذه العوامل اوطدت دول الحياد وعدم الانحياز الى الوقوف ضد خطر الحرب الشاملة ومن اجل التعايش السلمي .

والحقيقة ان هذه السياسة التي تبلورت في بلغراد – في المؤتمر الاول في ايلول عام ١٩٦١ – لم تبق في اطار دول مؤتمر بلغراد بل اتسعت افاقها وتفاعلت مع التطورات التاريخية الحاسمة الدائرة في عالمنا ..

ستة الاف موظف في وزارة المالية – بقية

الهستدروت وبفصل الموقتين منهم عن العمل . وهدد مركز مباي اعضاء الحزب من بين قادة المضربين انه سيطردهم من الحزب اذا ما قاموا بالاضراب .

اجتماع اللجنة التنفيذية

وعقدت اللجنة التنفيذية للهستدروت في الرابعة والنصف من بعد ظهر الثلاثاء اجتماعا فوق العادة لبحث قضية الاضراب .

و ب ٨) صوتا – اصوات المباي واحدوت هعبودا والمتدينين – ضد معارضة الاضراب والعمل على منعه ، وايد الاضراب الاعضاء الشيوعيون والمبام . اما الاحرار فقد عارضوا ايضا الاضراب وطالبوا بالتحكيم الالزامي . وباصوات المباي والمتدينين قررت اللجنة التنفيذية طرد اعضاء لجان الموظفين في اقسام الضرائب من الهستدروت . ومن الجدير بالذكر ان اعضاء مبام في اجتماع اللجنة المركزة عارضوا الاضراب ولكنهم تحت ضغط مطالب الموظفين اضطروا الى تأييد الاضراب في اجتماع اللجنة التنفيذية .

وتكلمت في اجتماع اللجنة التنفيذية الرفيقة استر فلشكا معلنة تأييد الموظفين . وقدمت باسم الكتلة مشروع قرار يدعو الى تأييد مطالب موظفي وزارة المالية ، ومطالبة الحكومة بالتفاوض حالا مع الموظفين لتأمين مطالبهم وابطال كل اجراء طوية بحقهم .

الموظفون مصممون

وعلى الرغم من التهديد باتخاذ الاجراءات التعسفية يواصل الموظفون اضرابهم الجبار وفي اليوم الاول للاضراب عقدت لجان الموظفين القطرية في دار الهستدروت اجتماعا وقررت الاستمرار بالاضراب بالاكثرية ١١٧ صوتا ضد ٣ اصوات فقط ، واعلنوا ان هذا الاجتماع يمثل جميع موظفي المالية وان لا حق لاحد بابطال الاضراب الا الاجتماع العام للجان الموظفين المضربين .

واعلن الموظفون انهم لن يكسروا الاضراب . حتى ولو صدرت ضدهم اوامر التجنيد كما تهدد الحكومة ، وسيفضلون السجن على الانصياع لاوامر التجنيد الاجباري .

وباعلان هذا الاضراب تتعطل عملية جباية الضرائب والمكوس والجمارك مما سيؤثر تأثيرا كبيرا على خزينة الدولة .. والحكومة في حيص بيص وهي تعلن ان تلبية مطالب الموظفين معناه التنازل لاقسام اخرى من الموظفين الذين باشروا الان بتنظيم مطالبهم .

ويحظى اضراب موظفي المالية بتأييد كبير من مختلف الاوساط العمالية والاوساط الموظفين .

اجتماع طارىء للحكومة

وعقدت الحكومة البارحة اجتماعا طارئا في تل ابيب لبحث اضراب موظفي الضرائب وقررت الحكومة تفويض وزير المالية باتخاذ جميع الاجراءات والخطوات القانونية لانهاء الاضراب .

وفي اجتماعها دعت الحكومة الموظفين للعودة معلنة انها ستنظر في مطالبهم على ضوء وعد وزير المالية منذ بداية السنة وعلى ضوء قرار اللجنة التنفيذية للهستدروت بتأليف لجنة لدراسة طلبات الموظفين وستصدر توصياتها حتى اول الشهر القادم .

وعلى اثر صدور بيان الحكومة دعت قيادة الاضراب لجان الموظفين المضربين لاجتماع طارئ يعقد صباح يوم الجمعة لبحث نداء الحكومة لايقاف الاضراب .

كتلة كفر ياسيف

(بقية)

السعدي في الاسبوع الماضي ، عن اتفاق القائمة الاسلامية مع المباي حول الائتلاف الجديد للمجلس .

ولكن .. من جهة اخرى فان الصحف العبرية الرسمية وغير الرسمية تتحدث عن القائمة الاسلامية وكانها مبائية .. فقد نشر يعقوب عيني «مرشد» النواب المبائيين العرب في الكنيست هذا الاسبوع ، مقالا في مجلة المباي «هابوعيل هتسعير» حول معركة الانتخابات في كفرياسيف ، يتحدث فيه عن القائمة الاسلامية ويصفها بانها اخت القائمة المبائية !!

ان موقف ممثلي القائمة الاسلامية بخصوص ادارة المجلس هو الذي يقرر صفتها فعلا .. فاما ان يكون ممثلوها اخوانا للمباي او ممثلين حقيقيين لمصالح ناخبيهم ومصالح قريتهم .

وجماهير كفرياسيف تقدر موقف ناخبي القائمة الاسلامية الذين يضغطون على ممثلي هذه القائمة حتى يسيروا في ائتلاف دمقراطي لافشال مساعي المباي واعوان الحكم العسكري السيطرة على ادارة المجلس ونأمل ان يشددوا ضغطهم هذا حتى يتجاوب ممثلو القائمة الاسلامية مع رغبة جماهير كفر ياسيف .

لجنة منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعيه

تقرر الترتيبات النهائية لمؤتمر المنطقة الذي يعقد في ٦٤/٤/٣ .. تحيي شباب كفر ياسيف على جهودهم البالغة في المعركة الانتخابية الى جانب الكتلة الدمقراطية .. وتستنكر مؤامرات المستعمرين على قبرص وتتضامن مع شبيبتها الدمقراطية ..

الناصرة – لمراسلنا – عقدت لجنة منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي اجتماعا مساء الاثنين الماضي اقرت فيه الترتيبات النهائية لمؤتمر المنطقة الذي يعقد في ٦٤/٤/٣

واستمعت اللجنة الى بيان عن النشاطات والمكاسب التي حققتها فروع المنطقة خلال الشهر الماضي ، وخاصة في المجالات التي تدور حولها المسابقة بين الفروع والقطاعات وهي : زيادة الاعضاء ، زيادة مبيعات الغد ، والعمل بين الشبيبة العاملة .

وقد برز في المجال الاول فروع : الناصرة ، كفرياسيف وعرابة .

وفي المجال الثاني فروع : الناصرة ، البقيعة ، البعنة ، كفركنا ، الرينة ، دير الاسد ، عرابة وعيلوط .

وفي المجال الثالث فروع : ابو سنان ، عيلوط ، دير الاسد البعنة ، كفرياسيف ، عرابة وكفركنا والناصرة .

هذا وتشتد المسابقة بين قطاعات المنطقة وفروعها على علم المنطقة وكاسها .

واستمعت اللجنة بتقدير كبير الى البيان الخاص بنشاط اعضاء الشبيبة وكافة الشباب الوطنيين في كفر ياسيف الى جانب الكتلة الدمقراطية اثناء معركة الانتخابات للمجلس المحلي .

ولجنة المنطقة اذ تحيي شباب كفرياسيف الدمقراطيين على الجهود البالغة التي بذلوها لانجاح قائمة الكتلة الدمقراطية ، تدعوهم الى المحافظة على وحدة صفوفهم التي صقلتها المعركة ، والى تشديد يقظتهم وكفاحهم لمنع المباي واعوانه من السيطرة على ادارة المجلس المحلي لقريتهم الغالية .

كذلك قررت لجنة المنطقة ارسال رسالة تضامن الى الشبيبة الدمقراطية القبرصية المكافحة ضد مؤامرات المستعمرين وتدخلاتهم الفظة والعدوانية في قبرص .

الاجتماع السابع للجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي باشتراك لجنة المراقبة المنطقية

اعضاء لجنة منطقة الناصرة الحزبية واعضاء لجنة المراقبة المنطقية مدعوون الى الاجتماع السابع للجنة منطقة الناصرة الذي سيعقد في : كفركنا ابتداء من الساعة الثامنة والنصف من صباح السبت القادم ٦٤/٣/٢٨ .

وعلى بساط البحث تقرير عن :

«على عتبة معارك شعبية جديدة – مهماتنا – اول ايار – التنظيم الحزبي ، وتوزيع العمل» .

ملاحظة : لن ترسل دعوات فردية الى اعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية . فالرجاء اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة لهم .

يوم الجمعة القادم يصدر :

عدد ٣

الجديد تنفرد بنشر البحث التحليلي الهام لقضية الوحدة العربية بقلم فؤاد نصار سكرتير الحزب الشيوعي الاردني .

العدد الرابع غني بالمواد والابحاث الادبية التي تعالج قضايا الادب في العالم العربي .

بادروا الى ارسال اشتراكاتكم قبل صدور هذا العدد لتفوزوا بهدايا الجديد الثمينة .